يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתחאד יומון

* الاثنين ١ حزيران ١٩٨٧، الموافق ٥ شوال ١٤٠٧ هـ * العدد ٤٤/١٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *

יום שני - 1.6.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 15/44 - 1.6.1987 - Price: 60 Agorah

صواريخ كاتيوشا على مرجعيون

● القدس ـ عن و.ص.ف ـ علم من مصدر عسكري اسرائيلي أن صواريخ كاتيوشا سقطت، بعد ظهر أمس الاحد، على مشارف مرجعيون غربي «المنطقة الامنية» التي اقامتها اسرائيل في جنوبي لبنان ولم تسفر عن سقوط ضحايا.

وقد حدث هذا القصف بعد بضع ساعات من هجوم كبير شنه مناضلون شيعيون من حزب الله ضد مواقع يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي في قطاع جزين.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان هذه الهجمات اسفرت عن مصرع خمسة أشخاص واصابة ٢٠ آخرين من ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» فضلا عن ستة جنود اسرائيليين في حين مني حزب الله بثمانية قتلى على الاقل، كما جاء على لسان المصدر العسكري الاسرائيلي.

(اقرأ خبراً مفصلاً على الصفحة الثالثة من هذا العدد).

بمناسبة يوم الطفل العالمي

* صفحة كاملة هدية «الاتحاد» للأحباء الصغار *
وكل عام وانتم بخير

□ عن ماجد الذي انتصر على الحوت وعن الدب الموسيقي والقمر المغرور وغناء الطيور والأصغر في روضة الاطفال وتشكيلة من الحزازير والتسالي. كل هذا على الصفحة الرابعة من هذا العدد التي خصصناها للأحباء الصغار □

سلطات الاحتلال تبعد تعسفاً مواطنين من بلاطة وخان يونس

فرض حظر التجول على مخيم بلاطة وتمشيط البيوت واعتقال ٥٠ مواطنا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، صباح امس الاحد، بمداهمة مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين القريب من نابلس وتفتيش بيوت المخيم بيتاً بيتا وتحطيم اثاث البيوت. وادعت السلطات بأنها أقدمت على هذا العمل القمعي العدواني بحثاً عن أسلحة وعن مواد متفجرة.

ولم تكتف سلطات الاحتلال بذلك، بل أمرت، كعادتها في مثل هذه الحالات القمعية، سكان القرية من الرجال والشبان فوق سن ال ١٦ بالتجمع في المدرسة والتحقيق معهم.

وحين رد الاهلون بالتظاهر احتجاجاً على هذه الممارسات القمعية قام عسكر الاحتلال باستخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وكان مخيم بلاطة قد تعرض، منذ

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

□ مباحثات غورباتشوف ـ هونيكر في برلين الديمقراطية

● الأمين العام للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في أثناء محادثات اجراها يوم ٥/٢٨ مع الامين العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد، ايريش هونيكر، في برلين عاصمة جمهورية المانيا الديمقراطية. وكان القائد السوفييتي قد وصل يوم ٥/٢٧ الى برلين الديمقراطية للمشاركة في قمة دول وارسو التي انعقدت في برلين.

(صورة من و.ص.ف»)

المكتب السياسي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي :

حادثة الطائرة السوفييتية تدل على وجود نواقص جدية وانعدام الانضباط اللازم

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ ذكرت وكالة «تاس» ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ناقش في اجتماعه يوم السبت (٥/٣٠) تقرير وزارة الدفاع السوفييتية حول ظروف انتهاك الطائرة السياحية التي قادها شاب من المانيا الاتحادية واخترق بها المجال الجوي السوفييتي. واشار المكتب السياسي الى أن هذه الواقعة تدل على وجود نواقص جدية في تنظيم أعمال حماية المجال الجوي للبلاد وانعدام الانضباط واليقظة اللازمين. اضافة الى اهمال وزارة الدفاع في قيادة القوات.

وانتقد المكتب السياسي قيادة قوات الدفاع الجوي التي أبدت اهمالا وترددا في اعتراض الطائرة المخالفة بعد الكشف عنها ورصدها فور اجتيازها الحدود ولم تلجأ الى الوسائل القتالية.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

إعتقال ستة طلاب ومعلم من منطقة نابلس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت سلطات الاحتلال قرية صرّة قضاء نابلس عشية ليلة عيد الفطر، واعتقلت سبعة مواطنين هم:

خالد عبد العزيز عبدالله ويحيى عبد اللطيف عبدالله وابراهيم عبد الفتاح عبدالله وتيسير عبد اللطيف عبدالله وحاتم عبد الرؤوف عبدالله وجميعهم طلاب، وأحمد توفيق وهو معلم مفصول.

في الجزائر محادثات صينية ـ جزائرية

● الجزائر ـ عن و.ص.ف ـ وصل وو شيوكيان، وزير خارجية الصين، الى الجزائر بعد ظهر أمس، الأحد، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام. وتعد هذه الزيارة المرحلة قبل الاخيرة من جولته في أفريقيا.

ويجري وو سلسلة من المباحثات مع المسؤولين الجزائريين الرئيسيين ومن بينهم الرئيس الشاذلي بن جديد، الذي زار الصين عام ١٩٨٢، وأحمد طالب ابراهيمي، وزير الخارجية.

وذكر الوزير الصيني لدى وصوله ان زيارته تستهدف تدعيم التعاون الثنائي «الذي يتركز بصفة أساسية في مجالي النقل والطب وتنمية التبادل التجاري الذي بلغ قرابة مائة مليون دولار في العام الماضي وتبادل وجهات النظر بشأن القضايا الدولية الراهنة».

وأوضح أن مباحثاته السياسية ستتركز بصفة اساسية حول مشاكل الشرق الاوسط ونزع السلاح وحرب الخليج.

فعنونو يكتب الى «صاندي تايمز»

● تل أبيب ـ أكد مردخاي فعنونو انه غير نادم على كشف اسرار إسرائيل النووية في الصحافة البريطانية، وأنه غير آسف على ما فعله وأنه كان منتبهاً لكل المخاطر المترتبة عن ذلك لكنه أراد أن يعرف العالم المعلومات التي كانت بحوزته ـ هذا ما جاء في رسالة بعث بها فعنونو، مؤخراً، الى صحيفة «صاندي تايمز» اللندنية (التي كانت الاولى في نشر قصة فعنونو) نشرته، أمس.

ويتذمر فعنونو في رسالته من انه معتقل في زنزانة منفردة في سجن عسقلان ومن ان عدد من رسائله لم تصل الى عناوينها وأعرب عن ثقته في ان سراحه سيطلق قريباً.



في يوم الطفل العالمي

● اليوم الفاتح من حزيران هو يوم الطفل العالمي التي يحمل في طياته الى جوار مزايا المعاني المثارة للعناية بعض التداعيات ومن هذه التداعيات انصرافنا هنا عن الاحتفال في هذا اليوم على كل أوراق الدنيا أناشيد حب لأطفالنا الصغار تحرك ألف قلب وقلب الى استذكار همومهم وهي من صلب همومنا التي تحول دون أن نغني لهم الطفولي بلاد لا ينتهي من كلمات الحب الأصيلة.

ولعل في الاشارة الى اختيار حكام اسرائيل شهر حزيران من دون أشهر السنة الأخرى، لشن عدوانهم المشؤوم على الشعوب العربية في العام ١٩٦٧ ولشن حربهم الابادية البائسة على الشعب العربي الفلسطيني في لبنان سنة ١٩٨٢ ما يكفي للدلالة على حصيلة التدخل الفظ من جانب هؤلاء الحكام في المسار التاريخي لتطور الأطفال العرب.

أما في بلادنا فإن التمييز ضد الأطفال العرب، لمجرد كونهم عرباً، في مقدار مخصصات «التأمين القومي» يكشف عن الوجه العنصري البشع للسياسة الاسرائيلية الرسمية.

غير أنه ينبغي الا ننسى أن كرة الثلج العدوانية التي تتدحرج منذ حوالي ثلاثة عقود أكبر حجماً بكثير مما قد يبدو للوهلة الأولى وآية ذلك أن نتائج التدخل الفظ للذكور بات أطفال اسرائيل وفتيانها يحصدونها تراجعاً مستمراً في خدمات التعليم والصحة والرفاه وغيرها.

وكدليل على مصداقية هذا الامر المزعج نشير على سبيل المثال لا الحصر الى الأوضاع البائسة التي آلت اليها حالة التعليم ويتحمل تبعتها الأطفال والفتيان، يهوداً وعرباً على حد سواء.

وبالانطلاق من هنا يتعين أن يكون يوم الطفل العالمي، الذي نحتفل به اليوم، مناسبة جديدة ينطلق منها كل الحريصين على معاني الطفولة السامية لازالة كل ما تراكم في طريق نمو أطفالنا المتعثر أولاً استعداداً للازدهار والتطور.

ولنكن هذا اليوم مدعاة لهجوم جديد على أعداء الطفولة أعداء الحياة كي نعلمهم معنى الحب العظيم ومغزى أن يكون الطفل سراً للطفل وللانسان أيضاً للانسان.

(«الاتحاد»)

التهجير الثالث خلال ٢٠ عاما في ظل الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تسلمت الحاجة رفيقة السلايمة، من عقبة الخالدية داخل اسوار القدس القديمة، اخطارا يفرض عليها بموجبه اخلاء بيتها في وقت لا يتعدى يوم الاحد ٨٧/٥/٣١ والا ستنفذ السلطات عملية الاخلاء.

ويذكر ان الحاجة رفيقة السلايمة كانت تسكن في حي «الشرف»، المعروف لدى السلطات «بحارة اليهود»، حتى عام ١٩٦٧ حين هجرت الى عقبة الخالدية. وهجرت قبل سنوات قليلة من بيتها في عقبة الخالدية، وهي اليوم تواجه تهجيرها الثالث منذ الاحتلال الاسرائيلي للبلدة القديمة عام ٦٧، ويشار الى ان الحاجة رفيقة (٥٠ عاماً) تعيش في المنزل هي وبناتها السبع. وكانت السلطات هجرت عدة عائلات من عقبة الخالدية بحجة ان اصحاب عقود الايجار توفوا وان العائلات التي تسكن هذه المنازل لا يحق لها السكن بها ولو كانوا ابناء وأرملة اصحاب العقد الأصلي.

والجدير ذكره ان ثلاث بؤر استيطانية تقع في عقبة الخالدية على شكل مدارس دينية ويرى الاهالي ان اخلاء المواطنين يجيء لتوسيع هذه البؤر الاستيطانية.

لجنة تحقيق في قضية تعذيب مواطن من رام الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض المواطن رسمي محمد عيسى عاصي (٣٧ عاماً) من سكان بيت لقيا قضاء رام الله الى العذاب والتعذيب الشديد خلال فترة توقيفه في مركز شرطة رام الله على ايدي ثلاثة من المحققين.

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

نواب «الجبهة» يبرقون الى بينوشيت :

لتلغ عقوبة الاعدام ضد المناضلين من أجل الحرية !

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ طيّر نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون وتوفيق زياد، أمس، برقية الى حاكم تشيلي أوغستو بينوشيت يطالبون الحكومة التشيلية فيها بالغاء عقوبة الاعدام الصادرة بحق المناضلين من أجل الحرية جيورجي بلما وهيغو مارشنت وكارلوس اراندا.

وأكدت البرقية أن عقوبة الإعدام ارتكزت الى اعترافات ملفقة جرى انتزاعها تحت التعذيب مشيرة الى أن عقوبة الاعدام تتناقض مع القانون الدولي وحقوق الانسان.

وزير خارجية فرنسا في اسرائيل

● القدس ـ و.ص.ف ـ وصل جان برنار رعون وزير الخارجية الفرنسية، أمس الاحد، الى إسرائيل في زيارة تستغرق ثلاثة أيام.

وكان في استقبال وزير الخارجية الفرنسية في المطار شمعون بيرس وزير الخارجية. وصرح الوزير الفرنسي في كلمة مقتضبة «بأن فرنسا تسعى الى الاسهام في تسوية سلمية في الشرق الاوسط» وأضاف «أرجو أن تكلل زيارتي بنتائج محددة».

ومن جهة أخرى أعرب جان برنار رعون عن اعتقاده بأن العلاقات الفرنسية الاسرائيلية تتسم «بالصفاء» وقال «انني أحمل الى حكومة وشعب اسرائيل كل مشاعر الود من جانب حكومة وشعب فرنسا» مشيرا الى تأثره وسعادته بوجوده في اسرائيل.

وحرص بيرس من جانبه على الاشارة الى أنه يعتمد على الخبرة الدبلوماسية الكبيرة لضيفه للنهوض بفكرة السلام. وقال «ان زيارتكم ستكون مناسبة لاجراء مناقشات بناءة قد تساعدنا على العثور على طريق السلام بين اسرائيل والاردن».

على خلفية اشتداد التوتر بين ايران والكويت

ايران تعلن عن أسر ٧ زوارق كويتية سريعة

● طهران ـ اعلنت الخارجية الايرانية، أمس، ان سلاح البحرية الايرانية قام، مؤخراً، بأسر ٧ زوارق كويتية سريعة بعد ان اعترضها في ممر «خور عبدالله» المائي الذي يفصل الكويت عن العراق.

وادعى الناطق الايراني بان الملاحين، الذين اعتقلوا على متن هذه الزوارق، اعترفوا بأنهم قاموا بجمع معلومات لصالح العراق.

ويجيء بيان الخارجية الايرانية في وقت يزداد فيه التوتر بين ايران والكويت. وهو التوتر الذي تحاول الادارة الأمريكية استغلاله لزيادة تدخلها العسكري في منطقة الخليج.

دمشق ـ وجاء في نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس، ان راديو دمشق حذر من ان قيام الولايات المتحدة بتدعيم الوجود العسكري الامريكي في الخليج

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

مؤتمر أطباء العالم ضد الحرب النووية

● موسكو ـ عن «راديو دمشق» ـ واصل المؤتمر السابع لحركة الاطباء الدولية أعماله أمس، لليوم الثاني، تحت عنوان «اطباء العالم يدعون الى درء الحرب النووية». وتحدث في أثناء المناقشات اطباء وصحفيون وكتاب من الاتحاد السوفييتي وكندا والولايات المتحدة وبريطانيا ونيجيريا وفنلندا عن تأثير سباق التسلح على الرعاية الصحية واستخدام الفضاء الكوني للاغراض السلمية والقضايا السيكولوجية للعصر النووي.

تمديد حملة جمع الاشتراكات حتى نهاية حزيران الجاري

نحو ٨٠٠٠ اشتراك

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ نظراً لعدم تمكن المناطق والفروع من الوصول الى الأهداف الموضوعة امامها في حملة جمع وتجديد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية، بقصد وصولها مجتمعة الى ثمانية آلاف اشتراك، قررنا تمديد حملة جمع الاشتراكات، التي انتهت رسمياً بانقضاء هذا الاسبوع، لمدة شهر اضافي ينتهي في الثلاثين من حزيران الجاري.

وبهذه المناسبة تدعو جميع رفاق «الاتحاد» وأصدقائها الى ان يرموا بكل ثقلهم خلال هذا الشهر من اجل تحقيق الآمال المعقودة عليهم ومن خلالهم على شعبنا بأسره. ان قدركم، أيها الرفاق والأصدقاء، هو ان تعطوا دائماً فهل يجيء هذا العطاء خصوصاً من المناطق التي لا تزال في «أول المشوار» مع ان مشوار الحملة بلغ نهايته، ليعوض امراً قابلاً للتعويض ؟!

وننشر فيما يلي حصيلة الأسبوع الأخير (قبل التمديد) من الحملة، التي توضح كذلك الاشتراكات المطلوب جمعها خلال الشهر الجاري من كل منطقة وصولاً الى الهدف العام :

المنطقة	الهدف	ما جمع هذا الاسبوع	ما جمع حتى الآن: العدد	ما جمع حتى الآن: بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٣٥٥٠	٥٠	٣٣٩٢	٩٦	١٥٨
عكا	٢٠٠٠	٢٥	١٤٧٣	٧٤	٥٢٧
المثلث الجنوبي	٨٥٠	٦	٦٥٣	٧٧	١٩٧
المثلث الشمالي	٦٥٠	—	٤٧٨	٧٤	١٧٢
حيفا	٤٥٠	٧	٢٧٤	٦١	١٧٦
القدس	١٧٠	—	١٠٢	٦٠	٦٨
تل ابيب يافا	١٥٠	٥	٤٨	٣٢	١٠٢
الجنوب	١٠٠	—	٢٣	٢٣	٧٧
الجولان المحتل	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠	—
المجموع	٨٠٢٠	١٠٣	٦٥٤٣	٨٢	١٤٧٧

موزمبيق تتهم جنوب افريقيا بتدبير الغارة العدوانية على العاصمة

● مابوتو ـ عن و.ص.ف ـ قدمت حكومة موزمبيق ما لديها من ادلة تثبت ان الهجوم الذي وقع، صباح يوم الجمعة الماضي، على مابوتو وأسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص جميعهم من موزمبيق «دبرته جنوب افريقيا على الرغم من نفي بريتوريا ذلك».

وعرضت السلطات الموزمبيقية على الصحفيين العالميين ثلاث سيارات استخدمها المهاجمون «وتركوها بعد الغارة للفرار على ظهر سفينة صوب جنوب افريقيا» فضلاً عن مستندات تثبت ان احدى السيارات على الأقل قادمة من منطقة جوهانسبورغ. وتدل الاوراق التي تم العثور عليها في احدى السيارات وهي «ميني باص» من طراز ميتسوبيشي يمتلكها شخص يقيم في احدى ضواحي جوهانسبورغ.

وعثر البوليس الموزمبيقي أيضاً على مصباحين بالأشعة تحت الحمراء استخدمها اعضاء المجموعة المسلحة للاتصال بالسفينة التي ستقلها بعد العملية وذلك وفقاً لما ذكرته سلطات مابوتو.

كما عرض على الصحفيين أيضاً ثلاث قنابل يدوية وعلى قنبلة حارقة ولغم مضاد للاشخاص وقنبلة دخان ومطرقة تزن سبعة كيلوغرامات وذخيرة تركها المهاجمون.

● الاتحاد السوفييتي يدين الغارة ●

● موسكو ـ عن و.ص.ف ـ دان الاتحاد السوفييتي بشدة، في بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفييتية ونشرته صحيفة «برافدا» امس الاحد، الغارة التي قام بها «مخربون من جنوب افريقيا على اراضي موزمبيق يوم الجمعة الماضي».

وأعلنت وكالة انباء موزمبيق، امس الاول السبت، ان القوات الموزمبيقية القت القبض على اعضاء في المجموعة المسلحة التابعة لجنوب افريقيا، خلال هجوم قامت به في مابوتو.

وجاء في البيان ان الاتحاد السوفييتي دان بشدة أعمال العدوان ضد دول اخرى ذات سيادة في افريقيا الجنوبية. ووصف البيان هذه الغارة التي نظمها «النظام العنصري في جنوب افريقيا بأنها جريمة جديدة».

توقع الغاء قوانين النميري في السودان

● لندن ـ أكد الرئيس السوداني، الصادق المهدي، في حديث لصوت لندن، أمس الأحد أن السودان سيلغي العمل بقوانين الشريعة الاسلامية التي ادخلها النميري الى العمل في العام ١٩٨٣.

وقال المهدي ان الحزبين الرئيسيين في السودان، حزب «الأمة» وحزب «الوحدويين الدمقراطيين»، وقعا على اتفاق ينص على الغاء العمل بهذه القوانين فور تشكيل الحكومة الجديدة التي من المتوقع أن يتم في الايام القليلة الماضية.

ومن الجدير بالذكر ان الغاء العمل بهذه القوانين كان وما زال في مركز مطالب القوى الدمقراطية في السودان في الشمال والجنوب.

غورباتشوف كان يتمنى أن يصبح عالم طبيعة

● موسكو ـ و.ص.ف ـ كان حلم غورباتشوف، الذي لم يتحقق هو أن يصبح عالم طبيعة ولكنه اختار في النهاية ان يدرس القانون ولا يزال انفتاحه وميوله المتنوعة العديدة هما نقطة «ضعفه» الرئيسية.. انها المرة الأولى التي يقبل فيها الزعيم السوفييتي أن يتحدث عن نفسه في حديث أدلى به لصحيفة «يونيت» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الايطالي.

وسئل غورباتشوف عن حياته الخاصة وأوقات فراغه فقال «ان الحديث في هذه الشؤون ليس أمراً دارجا عندنا» ولكنه أشار الى «وجاهة السؤال». وقال «كنت اعتبر دائما ان اهتماماتي الكثيرة في المجالات المتنوعة هي «نقطة ضعفي» الرئيسية حتى انه لا يمكنني ان احدد المواد التي كانت مفضلة لدي في اثناء أيام الدراسة».

وأضاف «لقد دخلت كلية الحقوق ولكني كنت أريد في البداية الالتحاق بكلية الطبيعة بسبب شغفي بالرياضيات وبالتاريخ والادب كذلك حتى انني ما زلت احفظ عن ظهر قلب قصائد تعلمتها في المدرسة». وانتقد غورباتشوف تحفظات الغرب وتردده في مجال نزع السلاح وقال «اسمح لي بأن استعير قول الفيلسوف سينيكا: حين لا يعرف المرء وجهته لن تكون الريح معه».

وقال «ان من ينجح في الحياة بشكل افضل هو من يحصر نفسه في مجال واحد ولكنني أرى أنه من الامتع ان يكون المرء منفتحا وواسع الأفق. أما بالنسبة لاوقات الفراغ فليس عندنا ذلك اطلاقا لا انا ولا أي عضو اخر في القيادة السوفييتية».

وعن شعبيته قال «انهم حين يتكلمون عنها فان فكرهم لا يتجه للرجل وانما للسياسة التي تتبعها القيادة السوفييتية» وقال «اذا لم تثابر على هذه السياسة فلن يجدي اي أسلوب ولا أي سحر شخصي».

كل طرعان موحدة حول مخيم العمل التطوعي الرابع

* «في عيد الفطر نزف اليكم بشرى عيد وحدة أهلنا بكل عائلاتها وطوائفها» *

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - زفت اللجنة العامة للعمل التطوعي في قرية طرعان بشرى وحدة أهل القرية بكل طوائفها وعائلاتها حول مخيم العمل التطوعي الرابع (١٧-١٩/٧/٨٧).

ففي بيان اصدرته اللجنة بمناسبة عيد الفطر قدمت اللجنة تقريرا الى الاهالي عن عملها اظهرت فيه ان هيئات البلدة كافة مجندة للمخيم ومعها لجان الاحياء الشعبية واهالي القرية بكل عائلاتهم وطوائفهم. فبالاضافة الى كون الاجتماع التشاوري الاول ضم المجلس المحلي ولجان الآباء والهيئات التدريسية ومجلس طلاب الثانوية هناك اجتماعات شعبية في الاحياء المختلفة والمدارس لدراسة تنفيذ مشاريع عينية في اطارها مثل تعبيد شارع كنيسة الروم او حي المناشر او شارع درب المسرب الفرعي وربما العلم الذي سيكون مدخلا ثانيا الى القرية.

اقرار ميزانية بلدية حيفا للعام ١٩٨٨/٨٧

ممثل «الجبهة»، الذي صوت ضد الميزانية، يطالب باحقاق حقوق المواطنين العرب والأحياء الفقيرة

● حيفا - لمراسلنا - عقد، يوم الثلاثاء الماضي، اجتماع غير عادي لمجلس بلدية حيفا لمناقشة واقرار مشروع الميزانية للعام ١٩٨٨/٨٧. وتصل الميزانية العادية للبلدية الى ١٦٥ مليون شيكل. أما ميزانية التطوير فتصل الى مبلغ مماثل (١٦٥ مليون شيكل).

وبعد أن عرض رئيس البلدية، السيد اريه غورئيل، مشروع الميزانية جرى نقاش اشترك فيه جميع اعضاء المجلس الحاضرين في الاجتماع من مختلف الكتل. ولخص رئيس البلدية النقاش ثم جرى التصويت على مشروع الميزانية فأقر بأصوات كتلة المعراخ وعضوين مؤتلفين معها وكتلة المتدينين. وصوت ضد المشروع عضوان من كتلة الليكود وعضوا كتلة ياعيل روم وعضوا كتلة «شينوي» وممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، زاهي كركبي. وامتنع عن التصويت أحد أعضاء كتلة الليكود، المحامي الكيام. ويلاحظ أن كتلة الليكود انقسمت على نفسها. وهناك اشاعات مفادها ان نصف كتلة الليكود (الدكتور ليف والمحامي الكيام) سيعود قريبا الى الائتلاف البلدي.

واشترك الرفيق زاهي كركبي في النقاش فقال ان عملية تناقص اشتراك الحكومة في ميزانية البلدية مستمرة هذا العام ايضا بل انها في تعاظم. وقدم مثلا على ذلك ما جاء في كتاب الميزانية عن ان اشتراك الحكومة وصل عام ١٩٨٦ الى ٣٩،٦٪ فقط من نفقات الخدمات الرسمية (تعليم وثقافة...) التي هي من مسؤولية الحكومة، بدلا من ٧٥٪ وفقا للاتفاقات الرسمية.

وقال ان الحكومة قررت تقليص ميزانية التعليم الأمر الذي سيؤدي الى تسريح آلاف المعلمين واقفال ١٦٠ مدرسة، والى تقليص خطير في حصص الدراسة.

وقال ان الحكومة اتخذت قرارا عنصريا بالنسبة لرسوم التعليم في الجامعات، حيث انها تميز ضد الطلاب العرب. واشاد بحركة الاحتجاج الواسعة التي قامت في البلاد ضد القرارين، وعبر عن احتجاجه على القرارين وطالب بالغائها، وباقرار رسوم تعليم متساوية في الجامعات تمكن الطلاب ذوي الامكانيات المالية المحدودة من الدراسة في الجامعات.

ثم تحدث عن عبء ضريبة البلدية الباهظ الذي ألقي على عاتق سكان المدينة ولا سيما ذوي العائلات الكبيرة والدخل المحدود. وقال ان على العامل الذي لا يكفي معاشه لاعالة عائلته ان يخصص معاشا شهريا كاملا تقريبا لدفع ضريبة البلدية. كما ان على اصحاب الحوانيت الصغيرة والمهنيين دفع آلاف الشواقل أحيانا كضريبة للبلدية.

وقال ان الحكومة تستطيع جعل ضريبة البلدية أكثر عدالة، لو وافقت على الغاء نظام الضرائب الرجعي القائم على عدد الغرف واليوم على أساس ساحة الدار، وأقرت ضرائب بلدية على أساس الدخل.

وقال ان رأي كتلتنا انه كان بالامكان تحديد زيادة الضريبة هذا العام في المناطق ج، د (الاحياء الفقيرة) بـ ١٠٪ فقط.

وتحدث عن مشكلة تلوث الجو الخطيرة التي تلحق الضرر بصحة سكان المدينة، وقدم المعطيات التي ينشرها الخبراء. كما اقتبس قول يوسف تمير، رئيس المنظمة من أجل الحفاظ على البيئة الذي قال في اجتماع عقد مؤخرا ان بناء محطة كهرباء أخرى في حيفا، سيحول حيفا الى جهنم.

وطالب الرفيق كركبي رئيس البلدية باعطاء هذه القضية الأولوية والعمل على ارغام شركة تكرير البترول ومحطة توليد الكهرباء باستخدام نوع من الوقود يقلص كثيرا من تلويث الجو الى ان تركب اجهزة حديثة لمنع تلويث الجو.

كما طالب بمعاقبة أصحاب الباصات وسيارات الشحن والسيارات الخاصة التي تخرج كميات كبيرة من الدخان في شوارع المدينة.

ثم انتقل الى قضية المواصلات في المدينة فقال انه تم تحسين في الشوارع والرمزورات في العام الاخير. ولكن مشكلة المواصلات الاساسية لم تحل، اذ ما زال الازدحام الهائل في مدخل حيفا الشرقي في الصباح وبعد الظهر مما يؤدي الى اضاعة وقت غال للعاملين الذين يصلون للعمل في المدينة. وطالب، اسوة بتل ابيب، بتخصيص خط خاص من منطقة الكرايوت الى حيفا للباصات والتاكسيات لتمكين العاملين من الوصول بسرعة الى عملهم، ولتشجيع اصحاب السيارات الخاصة على استخدام الباصات والتاكسيات.

ثم اشاد بموظفي وعمال البلدية الذين يؤدون عملهم باخلاص ولكنهم يتقاضون معاشات منخفضة جدا وطالب بزيادة معاشاتهم.

وقال ان قلائل نسبيا في الاحياء الفقيرة وصلوا الى معرض الزهور والى مهرجان مسرح الاطفال، وطالب بزيادة الاعمال الثقافية في هذه الاحياء حتى يتمتع بها اكبر عدد من سكانها.

وتكلم بعد ذلك عن أزمة السكن الخانقة في الوسط العربي فقال انه مر عام آخر دون ان يتم اي عمل أساسي لحل المشكلة. ولم يبدأ أحد ببناء مساكن للازواج الشابة ولمن يعيشون في اوضاع من الازدحام. وقال انه اذا قدمت «شكمونا» وادارة اراضي اسرائيل ارضا للبناء فهناك مقاولون مستعدون لبناء شقق سكنية للعرب. ودعا رئيس البلدية الى العمل على توفير ارض بناء كهذه.

وقال ان اشتراك «شكمونا» بـ ٥٠٪ من نفقات ترميم واجهات الابنية في وادي النسناس هو أمر جيد، كما ان ترميم قسم من شارع مار يوحنا الذي فيه سوق الخضار هو أمر جيد. ولكن هذا لا يمكن ان يكون بديلا لبرنامج ترميم شامل لحي وادي النسناس. ودعا الى التخلي عن محاولة ارغام اصحاب الحوانيت في شارع مار يوحنا على الاشتراك في نفقات المشروع وقال ان اصحاب الحوانيت في شارع توردو لم يشتركوا في نفقات الترميم.

وطالب بترقيم كافة الشوارع في وادي النسناس، لأن وضعها سيء للغاية وقال ان حي عباس يطالب بفتح ناد للمسنين وبناء زاوية خضراء للامهات والمسنين. وان حي الحليصة بحاجة الى برنامج شامل لترميم الابنية والشوارع على السواء.

كما طالب باعادة بناء حي المحطة الذي يستطيع ان يستوعب المئات من الوحدات السكنية، والى ان يتم ذلك تحسين الخدمات البلدية لسكان الحي.

ثم احتج الرفيق زاهي كركبي على التمييز القائم تجاه اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا التي تحرم من أية ميزانيات من البلدية، بينما تحصل كل منظمات الشبيبة الاخرى على ميزانيات كهذه. وطالب بالغاء هذا التمييز.

كما احتج على الوضع غير الدمقراطي القائم، حيث تحرم كتلة الجبهة التي نالت اكثر من ٥٠٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات الاخيرة للبلدية في حي عباس وحي وادي النسناس تحرم من أي تمثيل في لجنة الحي القائمة في الحين.

واشار الى انه تم في العام المنصرم المحافظة على علاقات جيدة بين اليهود والعرب في المدينة وقال ان هذا انجاز هام للمدينة وسكانها ودعا الى اليقظة لافشال كل محاولة للاضرار بهذه العلاقات.

وانهى الرفيق كركبي قائلا انه لا يمكن منع تقليص ميزانيات الخدمات بدون تقليص ميزانية «الأمن» بشكل أساسي - هنا تعالى الصراخ من كتلة الليكود وكتلة «ياعيل روم». وقال ان السلام العادل والشامل هو القادر على وقف سفك الدماء، ووضع حد للكراهية وللعنصرية وانقاذ الدمقراطية الاسرائيلية وتحرير اموال ضخمة لتحسين الخدمات وتخفيف عبء الضرائب وضمان العمل للجميع.

بيان من الهيئات الخمس الأساسية في كفركنا:

عاشت كفركنا نظيفة من الدجّالين..

* الهيئات الخمس تشجب قيام حزب «الاخوان المسلمين» بالوشاية لدى وزارة المعارف على معلمي الثانوية ومديرها وطلابها حول يوم الارض * «الاسلام لا يعلم الوشاية والدس فمن اين أتوا بهذه التعاليم الدخيلة» ؟!

● كفر كنا - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - «إن الاسلام لا يعلّم الوشاية والدّس. ولا يزرع الحقد والكراهية.. فالاسلام دين الاستقامة ودين الحرية والمحبة والنضال ضد الظلم والظالمين وكل المستغلين.. وهو يحارب المتاجرين المفلسين.. عاشت وحدة أهالي بلدنا. عاشت قريتنا آمنة نظيفة من الدّجالين. المجد والخلود لشهداء يوم الارض الخالد وكل شهداء شعبنا الابرار».

هكذا تختتم الهيئات الأساسية الخمس

وقد أصدرت الهيئات الخمس، وهي: جبهة كفر كنا الدمقراطية ورابطة في كفر كنا بيانها الى الرأي العام في كفر كنا، الذي وزع في نهاية الاسبوع، ردا واستنكارا لرسالة الوشاية التي كان أعضاء حزب «الاخوان المسلمين» المشبوه قد وجهوها الى وزارة المعارف. وفي حينه أرسل اعضاء لجنة الآباء في المدرسة الثانوية في كفر كنا، وجميعهم أعضاء فيما يسمى بـ «الرابطة الاسلامية» التي تتباهى بانتمائها الى حزب «الاخوان المسلمين» المشبوه، رسالة الى وزارة المعارف يطالبونها فيه بمعاقبة المسؤولين في المدرسة الذين سمحوا لأناس «غرباء» ان يحرضوا الطلاب على المشاركة في مظاهرة يوم الارض في القرية وفي مخيم العمل التطوعي. ويبلغون الوزارة أن مدير المدرسة يعرف أسماء «الغرباء» واحدا واحدا ! !

الاكاديميين ومجلس الطلاب الثانويين ولجنة المعلمين في المدرسة الثانوية وفريق هـ كفر كنا بيانها فكشفت فيه ان هناك رسالتي وشاية وليس واحدة، كما نشر سابقا. الاولى في ٤/٤/٨٧ والثانية في ٣٠/٤/٨٧. وحاولوا في الرسالتين تسخير احاديث نبوية شريفة لتبرير فعلتهم الدنيئة.

وجاء في بيان الهيئات الخمس: «ان اطفال شعبنا حتى قبل ولادتهم يعرفون يوم الارض الخالد يوما تصدى فيه شعبنا بكل فئاته لسياسة تهويد الجليل دفاعا عن الارض والمسكن والمقدسات. انه يوم الارض الذي نعتز ونتباهى به ويتباهى به كل انسان شريف على وجه الارض. وهو اليوم الذي اوجع السلطة لانه يوم البطولة والشهادة والفداء. فماذا تريد هذه اللجنة أو من يقف وراءها وماذا تجني من هذه الوشايات الرخيصة ضد معلمينا الشرفاء وطلابنا مستقبل هذا الشعب» ؟.

واضاف: «انه لمن المستهجن حقا ان تقوم فئة حاقدة معروفة وتتخذ من الاحاديث النبوية الشريفة قناعا تغطي فيه وجهها القبيح - ودورها الاقبح - بحيث انها - وباسم الاحاديث النبوية الشريفة - استنهضت وزارة المعارف وطالبتها بمعاقبة المعلمين والطلاب من أبناء بلدنا على ذنب ارتكبوه. ألا وهو دعمهم لنضال شعبهم ومشاركتهم ببناء بلدهم من خلال العمل التطوعي الذي أهم ما تجلى به وحدة أهالي قريتنا بكل الهيئات... أليس من واجب هذه اللجنة ان تكون الى جانب نضالات شعبنا اليومية والقومية كما هو الحال في باقي مدننا وقرانا العربية وأسوة بغيرها من اللجان التي تحمل هموم شعبنا في كل يوم وكل مناسبة ؟!». «ويحق لنا التساؤل: لماذا لم يرتفع صوت لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة الثانوية دعما لمطالب المعلمين في نضالهم من أجل تحسين أجورهم كي يعيشوا بكرامة ويقوموا بالواجب على احسن وجه ؟! ولماذا لم تأخذهم الغيرة ولم يغضبوا ولم تهتز ضمائرهم من جراء القرار الحكومي الرسمي بفرض رسوم التعليم الجامعي ! هذا القرار العنصري الموجه بالاساس ضد طلابنا وطالباتنا العرب ؟! لماذا يلعنون العمل التطوعي ويشتمون يوم الارض ؟! كيف يمكن أن يكون تثقيف أبنائنا وتربيتهم على حب وطنهم والدفاع عن الارض والمقدسات خسارة ؟! وكيف يمكن تسمية العمل التطوعي الموحد لكل أهل بلدنا عملا مضرا ؟! هل تضرهم وحدة أهالينا يا ترى ؟! ومتى وكيف صار أهل كفر كنا غرباء في كفر كنا... كما يدعون... وكما أدعى أسيادهم من قبل ؟!».

مقابلة مع أحد سكان شارع «الراهبات» في حيفا:

ملاعب أطفالنا الوحيدة هي الشارع !

● لم يبق شيء على حاله فكل شيء تغيّر، حتى أسماء الشوارع. فشارع «الراهبات» أصبح شارع «تشعيم فشالوش» أي «ثلاث وتسعون»..

ورغم تغيير الأسماء لتأخذ الطابع العبري فان التعامل مع السكان ظل باعتبارهم عربا. ويذكر ان السكان اليهود الذين سكنوا هذا الحي قبل عام ١٩٤٨ أو بعده قد تركوه، اليوم، بفضل المساعدات الخاصة التي حصلوا عليها لاقتناء بيوت جديدة في أحياء جديدة.

في الشارع مدرسة ابتدائية يدرس فيها حوالي (٧٠٠) طالب عربي هي مدرسة «النوره». ومدرسة صناعية، «اورطه»، تدرس مئات الاحداث العرب من مدينة حيفا والقرى العربية القريبة والبعيدة.

في الحي دير للراهبات يعتمد في تمويله على تبرعات المواطنين وبعض المساعدات من الخارج ورغم انه يحتضن اكثر من (٦٠) طفلا عربيا معاقا فانه لا يحظى بأية مساعدة حكومية.

أما عن الملاعب والنوادي، فالشوارع هي أفضل ناد وأكثر الملاعب اتساعا. وحركة السير المزدحمة تشكل خطرا على حياة التلاميذ. وعن مياه الشتاء ؟ وأسلاك الكهرباء المعراة منذ زمن الانتداب ؟ وعن مشروع الترميم ؟ وعن نضال سكان الحي حدثنا وديع خوري (أبو سليم)، أحد النشيطين في الحي منذ ان أصبح واحدا من سكانه عام ١٩٦٧.

بدأ حديثه معنا بالقول: «الملاعب الوحيدة الموجودة في الحي هي الشارع الرئيسي هنا، الذي لا يتجاوز عرضه ثلاثة امتار، اذا أخذنا بعين الاعتبار ان السيارات تقف بشكل دائم على الناحية اليمنى منه، وأن الشارع ثنائي الاتجاه، لذلك تحدث المصادمات بين السيارات وأحيانا كثيرة بين السائقين. وتشهد ملفات البوليس على ذلك، كما تشهد على حالات دهس للاطفال الذين يلعبون أو الذين في طريقهم الى مدرسة «النوره». والجدير بالذكر ان معظم طلاب مدرسة «النوره» يمرون من هنا إذ ليس لهم طريق آخر تقريبا».

● س: وماذا فعلتم بهذا الخصوص ؟

■ جـ - بعثنا بعدة رسائل احتجاج الى البلدية ووزارة المواصلات، وكانت آخرها التي ارسلتها أنا شخصيا بتاريخ ١٣/١/٨٧ الى قسم الشوارع في البلدية وطالبت فيها بجعل الشارع أحادي الاتجاه، موضحا بذلك جميع الاسباب الداعية الى ذلك وكيفية جعل الشارع على صورته الجديدة. وتسلمت جوابا على ذلك من البلدية بتاريخ ١٢/٢/٨٧ تعترف فيه بصحة ما جاء في الرسالة. ووعدوا بتنفيذ الاقتراح في أسرع وقت.. وما زلنا ننتظر تنفيذ الوعد...

وليست مشاكل السير فقط، بل مشكلة مياه الامطار محتدة منذ زمن أيضا. إذ يصل علو المياه في فصل الشتاء الى ٢٠ سم على عرض الشارع بحيث لا يستطيع المواطنون الخروج من بيوتهم. تقدمنا الى البلدية بطلبات عديدة ولا حياة لمن تنادي. ناهيك عن المجاري التي تفيض على الشارع بين الحين والآخر فيضطر سكان الحي أنفسهم لتصليح ذلك.

● س: وكيف ترضون باسلاك كهرباء معراة ؟

■ جـ - أسلاك الكهرباء المعراة تقطع عرض الشارع على علو ٥ - ٦ أمتار وأحيانا أقل من ذلك، وهي على هذا الحال منذ زمن الانتداب واليوم هي في حالة مهترئة يأكلها الصدأ، ومعرضة للقطع كل لحظة ولأي سبب. حدث قبل مدة أن انقطع احد الاسلاك ووقع على الارض، وأنت تعرف ما هي الخطورة في ذلك، ومن حسن الحظ لم يصب أحد بأذى. اتصلت بشركة الكهرباء بالتلفون وبواسطة الرسائل وقابلتهم شخصيا ووعدوا بمعالجة الأمر، وبعثت برسائل الى البلدية، ايضا، ولا حياة لمن تنادي. لم نعد نعرف من المسؤول ؟

● س: وهل سيصلكم مشروع الترميم الخاص بوادي النسناس ؟

■ جـ - «نحن في أمس الحاجة لأن يصلنا هذا المشروع. وهل منطقة «النبي يوسف» و«حنيه دائيه» أحق منا أو اكثر حاجة إليه منا ؟

مر على وعود البلدية بشمل حيّنا ضمن الاحياء المحتاجة الى ترميم، ثماني سنوات. واليوم يتحدثون عن مشروع ترميم لوادي النسناس، وكما يقول أبو عصام - عباس زين الدين - سيضم المشروع شارع قيسارية وشارع السلط وشارع صهيون، وعليه يمكن ان يدخل شارعنا، أيضا، ضمن ذلك. ولكني على ثقة بأنه لا يمكن أن نحقق المكاسب المطلوبة دون تنظيم أنفسنا بشكل جيد. كما أن الثمار التي تقطف اليوم لم تكن الا ثمرة نضال سكان الوادي الدؤوب بقيادة الجبهة وممثلها في البلدية - زاهي كركبي.

ان عدم وجود لجنة في الحي هو أحد الاسباب التي يؤجل تحقيق المكاسب، وأحيانا يحول دون تحقيقها. وهنا يجب ان لا ننسى أن المسؤول الاساسي عن هذا الإهمال هو السلطات الحكومية والبلدية المسؤولة والنظام ككل».

● س: ماذا تقترح للعمل المباشر ؟

■ جـ - «إذا أردنا أن نحصل على مكاسب عينية فهناك ضرورة ملحة لأن يبادر السكان بالتنسيق مع الجبهة لتشكيل لجان خاصة في الاحياء، لتأخذ قضاياها بأيديها. بالاضافة الى ضرورة التنسيق بين هذه اللجان لتنظيم نضال جميع السكان المظلومين. هذا هو الدرس الذي يجب ان نتعلمه من الآخرين ومن أنفسنا. وبدون ذلك ستنتظر ثماني سنوات أخرى وربما لا نحصل على حقوقنا».

(أجرى المقابلة: أليف صبّاغ)

منظمة معلمين من فرنسا تحتج على طرد مروان البرغوثي

● تل أبيب - لمراسلنا - تسلمت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة نسخة عن رسالة كانت بعثت بها منظمة المعلمين فوق الابتدائيين في فرنسا التي تضم (٧٥) ألف عضو، الى سفارة اسرائيل في فرنسا تحتج فيها على قرار سلطات الاحتلال طرد الطالب مروان البرغوثي رئيس اتحاد طلبة جامعة بير زيت من الوطن.

وطالبت المنظمة الفرنسية بفتح جامعة بير زيت المغلقة بأمر عسكري.

وطلبت المنظمة أن تنقل السفارة الاسرائيلية الى حكومتها فحوى احتجاجها.

ممر للمشاة في شارع «كيبوتس غالويوت» (العراق) في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - تسلم زاهي كركبي، عضو بلدية حيفا الجبهوي، رسالة من قسم السير في بلدية حيفا مؤرخة في ٢٢/٥/١٩٨٧ يعلمونه فيها بأن لجنة تنسيق السير (من البلدية وشرطة السير) أقرت في اجتماعها يوم ١٩/٥/٨٧ رسم ممر للمشاة في شارع «كيبوتس غالويوت» (العراق) على مفرق شارع المعري.

وكان سكان هذه المنطقة قد طالبوا في الماضي مرارا وتكرارا بتحديد ممر للمشاة عبر الشارع لمنع حوادث الطرق وللمحافظة على حياة المواطنين ولا سيما الأطفال والمسنين منهم.

جائزة تقديرية من رئيس الدولة للعاملين في «بيت-الرازي» للمسنين في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أشاد رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، بالخدمات المتطورة التي تقدمها ادارة «بيت الرازي» للمسنين في الطيبة. وقال أن نجاح مركز بيت المسنين في الطيبة هو بفضل دعم ورعاية المجلس المحلي.

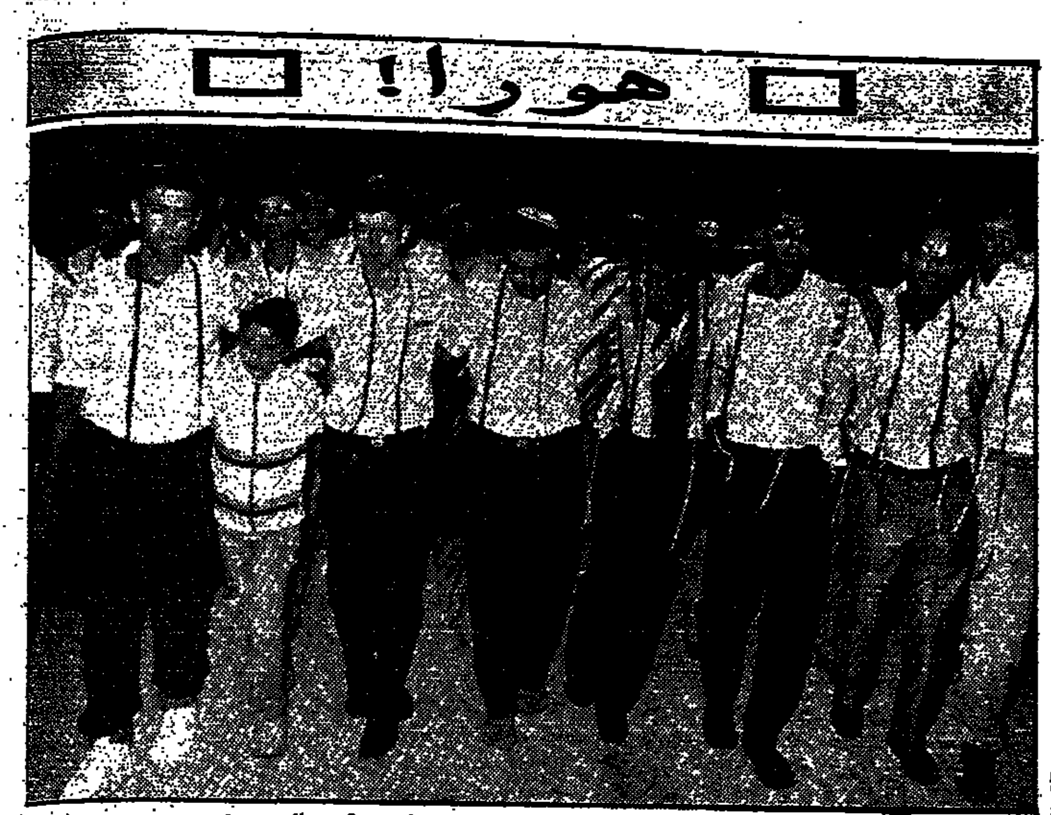
جاء هذا في كلمة رئيس الدولة التي القاها في حفل توزيع الجوائز الذي اقيم في ديوان رئيس الدولة يوم الاحد الماضي ووزعت فيه (٦) جوائز تقديرية على هيئات واشخاص من مختلف أنحاء البلاد كان «بيت الرازي» واحدا منها. ويذكر ان رئيس الدولة كان زار الطيبة ومركز «بيت الرازي» واعجب به وبالخدمات التي تقدم فيه للمسنين والفعاليات التي تنظمها ادارة هذا المركز.

وجاء في الكراس الذي اصدره «المجلس من أجل اسرائيل جميلة لعام ١٩٨٧» أن الجائزة التقديرية منحت «لبيت الرازي» وادارته ورهط العاملين فيه «على التعامل الانساني للمسن وملء وقته الفارغ، وعلى العناية بالانسان في وحدته وتقديم الخدمات بشروط ملائمة وفي جو دافئ».

وفي حديث مع مراسلنا ثمّن مدير مركز «بيت الرازي»، السيد عزمي إجبيل، هذه الجائزة وقال ان ادارته سوف تتوجه الى «المجلس من اجل اسرائيل جميلة» بطلب لمساعدة مركز بيت المسنين في تطوير حديقة المركز والمشاركة في تطوير فعاليات أخرى.

وعن الفعاليات والخدمات التي يقوم بها المركز قال ان عمل المركز يبدأ في تشغيل باص خاص لنقل الشيوخ الضعفاء او المعوقين في الصباح الى المركز واعادتهم الى بيوتهم بعد الظهر، اي بعد قضاء ٥ ساعات في المركز.

واضاف أن قسما من الخدمات يقدم للمسنين في بيوتهم بما في ذلك اعداد وتقديم الطعام لهم بواسطة موظفة خاصة تقوم على خدمتهم. وقال ان ميزانية المركز تقدمها أولا «منظمة تطوير الخدمات من أجل المسن» ومجلس الطيبة المحلي ومن رسوم تجبى من الاعضاء بنسبة ١٥٪. ونوه السيد اجبيل بجهود المجلس المحلي واستعداده الدائم لتقديم العون ومساعدة الادارة في السعي لتحصيل الحقوق وتطوير الخدمات ودفع مخصصاته وتعاونه المثابر على تنفيذ الفعاليات في بيت المسن.



● رقصة «هورا» قرب حائط المبكى في القدس المحتلة بمناسبة ذكرى «تحرير القدس» ● (صورة من وص.ف)

«قضية نابسو»:

مَن يأتمر بأمر مَن!

□ بقلم: مرزوق حلبي □

● «قضية نابسو» ليست قضية الشخص، هذا الضابط الذي عمل في السابق في سلك المخابرات الاسرائيلي والقى نفسه بين ليلة وضحاها ضحية هذا الجهاز. كما انها ليست قضية «طواحين العدل الاسرائيلي» التي دارت ببطء لكنها برأت في النهاية الضابط نابسو. كما انها ليست قضية جهاز «الشين - بيت» وأساليب عمله فحسب وتورط (١١) من موظفيه، وليست قضية نقاش حول جدوى تحويل التحقيق إلى الشرطة أو إبقائه في أيدي لجنة تحقيق تقام خصيصا. انها قضية تنفذ إلى صميم المؤسسة الحاكمة في إسرائيل وإلى الأسس التي تقوم عليها هذه المؤسسة بكل أذرعها.

تعيد «قضية نابسو» الى الاذهان قضية «الشين - بيت»، التي تورط فيها رئيس هذا الجهاز وعشرة من موظفيه. فقد ثبت ان لهم ضلعا في مقتل الأسيرين الفلسطينيين اللذين ألقي عليهما القبض حين في عملية الاستيلاء على الباص المختطف إلى خانيونس في نيسان ١٩٨٤:

صحيح ان تفاصيل القضيتين مختلفة من حيث ماهية الموضوع وضحية جهاز «الشين - بيت» لكنا متشابهة من حيث سلوك هذا «الجهاز» إزاءها. والقصد هنا تضليل الجهات التي حققت في الموضوع بالادلاء بشهادات كاذبة واستخدام أساليب غير قانونية وخداع الرأي العام.

في قضية «الشين - بيت» ضلل موظفو «الجهاز» ثلاث لجان تحقيق عن طريق إخفاء واختلاق الأدلة الأمر الذي أدى بلجان التحقيق الى استخلاص نتائج وتقديم توصيات بعيدة كل البعد عن الحقيقة وعما حدث فعلا. وفي قضية «نابسو» أدلى المحققون بشهادات كاذبة أمام المحكمة العسكرية فأدانت الضابط نابسو وحكمت عليه بالسجن الفعلي ١٨ عاما، ثم أمام محكمة الاستئناف العسكرية فثبتت الحكم.

في قضية «الشين - بيت» استخدم «المحققون» أساليب تحقيق خاصة ضد الشابين الفلسطينيين أدت الى موتهما، فكانا ضحية هذه «الأساليب الخاصة» التي مورست تحت غطاء من السرية والتكتم. وفي قضية نابسو استخدم «المحققون» أساليب التعذيب الجسدي والنفسي التي أدت بالضابط نابسو إلى الاعتراف بتهم لم يرتكبها. فكان عندما أدين في المحكمة، ضحية هذه «الأساليب الخاصة».

إذن هناك تشابه من حيث سلوك جهاز «الشين - بيت» في القضيتين وهذا التشابه يجعلنا نعود إلى تساؤلات عدة طرحناها في خضم تفاعلات قضية «الشين - بيت». يومها تساءلنا عن تجربة مئات أو آلاف الشبان الفلسطينيين الذين «عالج» شؤونهم جهاز «الشين - بيت» وهم يقبعون اليوم في سجون الاحتلال، وعن مصير المئات من الشبان الذين اختفت آثارهم في ليل ليس فيه ضوء قمر ! وتساءلنا عن صحة الاستنتاجات التي خلصت إليها لجان تحقيق حققت في الماضي مع جهاز «الشين - بيت» وعن عدد ضحايا هذا «الجهاز» الذي لا يعرف بها البشر ! وعن أساليب عمل هذا «الجهاز» وكيفية إجرائه التحقيقات ! لكن السؤال الأساس يظل ما هي العلاقة بين هذا الجهاز وبين المستوى السياسي وأيهما يأتمر بأمر الآخر، جهاز «الشين - بيت» أو المستوى السياسي !

في مرحلة من مراحل تطور قضية «الشين - بيت» قال المستشار القضائي السابق للحكومة، يتسحاق زمير: «هناك خطر على وجود سلطة القانون. واذا لم تدقق المؤسسة الحاكمة بكل اذرعتها في الحفاظ عليه وعلى تطبيقه لا يكن ان تتوقع أو تطلب من المواطن المحافظة عليه والاخلاص لأحكامه - تسمع، في الآونة الأخيرة على ألسنة مسؤولين كبار تصريحات مفادها انه إذا وجد تناقض بين القانون والأمن فمن الممكن ترجيح كفة الأمن في هذه الحالة وعدم تطبيق القانون ومن الممكن، أيضا، عدم اتخاذ إجراءات قضائية ضد مخالفي القانون باسم الأمن» («هآرتس» - ٣/٥/٨٦). وتابع زمير معربا عن رفضه لهذه التصريحات وقلقه إزاءها: «هل يوجد حقا، تناقض بين القانون والأمن. واذا وجد، فهل من المسموح تجاوز القانون، باسم الأمن، وفي أية حالات، في جميعها أم في حالات معينة فحسب ؟ ومن يحدد هذه الحالات إذا وجدت، رئيس الحكومة ؟ وزير الأمن ؟ ولماذا هما فقط ؟ وهل يتوقف أمر نقض القانون عند حدود الأمن ؟ ألم يدّعي بعضهم ان هناك احتياجات اقتصادية أسمى من القانون و... الخ» («هآرتس» - ٣/٥/٨٧). وعاد زمير ليطرح يوم الاربعاء الماضي تساؤلات مشابهة بشأن قضية نابسو. وقال: «القضية أثبتت انه ليس هنالك رقابة من المستوى السياسي على «الشين - بيت»» («هآرتس» - ٢٨/٥/٨٧). وتابع: «لا أقبل التسويغ ان مصالح قومية أو أمنية تكفي لأن تكون حجة للامتناع عن التحقيق في شبهات. وحسب اعتقادي فان الادعاء القاضي بان هنالك عمل يظل فوق القانون هو ادعاء لا دمقراطي. لا يملك أحد أكثر مما يخوله القانون من صلاحيات وليس هنالك تناقض بين الأمن والقانون. وإذا افترضنا ان رئيس الحكومة يقف فوق القانون فان الأمر لن يظل، مقصورا على مكافحة الارهاب بل سيتعداه إلى أمور أخرى ولن يظل في حدود جهاز «الشين - بيت». القانون يأخذ بالاعتبار الأمن القومي ويهتم به. واذا رأينا ان هناك تناقضا بين الأمن والقانون فيمكن تغيير القانون عن طريق الكنيست لكن ليس بواسطة رجالات سياسة أو موظفي «الشين - بيت»» («هآرتس» - ٢٨/٥/٨٧).

صحيح ان تساؤلات وتصريحات زمير تأتي من خلال الناحية القضائية للموضوع لكنها تعكس بشكل واضح رفض الأوساط القضائية للوضع القائم فيما يتعلق بأساليب عمل «الشين - بيت» وحجة «الأمن» التي ترتكب باسمها الموبقات. وقد ظهر هذا الرفض في قول زمير: «أمور معينة ينبغي أن تظل طي الكتمان لكن ينبغي أن تظل هنالك رقابة على هذه الأمور من المستوى السياسي». وأضاف: «كلنا يعرف انه تحت ستار السرية يمكن ان تحدث أمور خطيرة». وبين ما قاله أيضا: «ان الدروس من قضية «الشين - بيت» لم تستخلص وعلى الجمهور أن يعرف سبل مراقبة جهاز «الشين - بيت» حتى يعيش مطمئنا». وتؤكد هذه التصريحات وغيرها أن أوساطا واسعة باتت قلقة من حقيقة إقحام «الأمن» والذرائع المتعلقة فيه في كل نقاش عام وفي كل صغيرة وكبيرة الأمر الذي أكدنا مرارا وتكرارا انه مس خطير بما تبقى من مفاهيم دمقراطية في هذه البلاد وبالحريات الشخصية وبما يسمونه «سلطة القانون». إن اختلط الحابل بالنابل وتداخلت حجة «الأمن» و«المصالح القومية» وضرورة السرية حفاظا على أسرار الدولة «بالقانون» فلم يعد واضحا حسب أية اعتبارات تعمل المؤسسات الرسمية خصوصا ما يتعلق منها بقضايا «الأمن»، حسب القانون القائم، حسب «المصلحة الأمنية» أو «الوطنية» التي يحددها موظف «الشين - بيت» أو ضابط الجيش أو «قائد المنطقة»، أو حسب اعتبارات أخرى ؟ ومتى يجري اعتماد الاعتبارات الأمنية ومتى يلجأ «الجهاز» إلى الاعتبارات القانونية ! وهل يعود في هذه الحالات إلى المستوى السياسي ! وهل يعرف المستوى السياسي بحقيقة ما يجري في «الجهاز» وما يتخذه من قرارات وما يتبعه من أساليب عمل ! ومن يقدم التقارير لمن ومن حسب توصيات الآخر ! سيل الأسئلة قد لا يتوقف وكل الأسئلة في هذا المجال مشروعة !

لم يشأ رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، أن يحال التحقيق مع موظفي «الشين - بيت» المتورطين في قضية نابسو الى الشرطة. ولم يشأ جهاز «الشين - بيت» ان يحدث ذلك لكن المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، اتخذ قرارا يخالف مشيئتهما. لكن السؤال الذي يطرح هو ماذا سيكون مصير التحقيق خصوصا ان موظفي «الجهاز» المتورطين كانوا هددوا برفض المثول أمام طاقم الشرطة الذي سيحقق في الموضوع ؟

وفيما نحن وغيرنا نطرح الأسئلة تطلع علينا أوساط سياسية باقتراح سن قانون يسمح باجراء تحقيقات إستثنائية في قضايا تتعلق بأمن الدولة ! أي جعل كل الأساليب غير القانونية التي يعتمدها جهاز «الشين - بيت» في عمله قانونية تماما ووضع كل فنون التعذيب الجسدي والنفسي التي تمارس ضد السجناء الفلسطينيين وغيرهم في إطار القانون وإضفاء صفة الشرعية عليها ! ويأتي هذا الاقتراح في وقت تشتد فيه المطالبة بأن يكون لدى المستوى السياسي وسائل لمراقبة عمل جهاز «الشين - بيت». وقد أخذ هذا المطلب دفعة جديدة بعد انفضاح «قضية بولارد» وظهور المستوى السياسي عاجزا عن مراقبة عمل جهاز «الشين - بيت» بأذرعه المختلفة.

لقد أوصت المحكمة العليا التي برأت ساحة الضابط الشركسي «نابسو» باجتثاث ظاهرة الادلاء بشهادات كاذبة وتضليل هيئات قضائية من قبل موظفي «الشين - بيت» من الجذور. وقد يكون قرار المستشار حريش نابع من هذه التوصية. لكن السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح، الآن، هل ستسمح الاوساط المتنفذة في الحكم وفي جهاز «الشين - بيت» بذلك ! وهل ستقبل بتغيير أساليب العمل المتبعة من كذا سنين ! واذا كانت التوصية ستنفذ بحذافيرها فهل هذا يعني أنه يمكننا ساعتها النوم باطمئنان كما يريد المستشار القضائي السابق للحكومة، يتسحاق زمير !

لن يحل تنفيذ التوصية المذكورة آنفا القضية الأساس إطلاقا. فطالما ان الاوساط المتنفذة في الحكم بمؤسساته تعتقد ان توفير «الأمن» ممكن حتى مع احتلال أراضي الشعوب والدول الأخرى وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه المشروع في إقامة دولته المستقلة، فان حجة «الأمن» ستظل سببا كافيا لتكرار الفضائح «الشين - بيتية» على غرار جريمة قتل الأسيرين الفلسطينيين وفضيحة نابسو وبولارد وغيرها.

تعزية

الى الرفيق عوني نداف بوفاة أخيه «عزيز نداف» له الرحمة ولكم طول البقاء.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

● تعزية ●

الى الرفيق شكرالله عطاالله واخوته وعموم الاقارب بوفاة الوالد ذيب عطاالله (ابو سهيل).

خلية «المنشية» - الفرع الموحد

مصرع ثمانية من رجال لحد وجرح ستة اسرائيليين في قتال عنيف بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وقوات الاحتلال الاسرائيلي

* مصادر عسكرية اسرائيلية تتحدث عن مقتل ١٤ من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وجرح ٣٦ آخرين * قوات اسرائيلية مدرعة تدخل بلدة جزين وتغادرها قبل حلول الظلام *

● القدس - اورد راديو «صوت اسرائيل» أن ستة جنود اسرائيليين اصيبوا أمس بجراح خلال معارك عنيفة وشرسة خاضتها قوات المقاومة الوطنية اللبنانية مع القوات الاسرائيلية وميليشيات لحد، اصابة اثنين منهما متوسطة واصابة الاربعة الاخرين خفيفة. ونقل الجرحى الاسرائيليون الى مستشفى «رمبام» للعلاج.

وأكدت مصادر عسكرية اسرائيلية، مساء أمس، مصرع ثمانية من عناصر لحد وجرح عشرين آخرين، خلال هذه المعارك، ونقل ستة من الجرحى الى مستشفى «رمبام».

وذكرت وكالة «كونا» نقلاً عن مصادر أمنية لبنانية، أن رجال المقاومة اللبنانية شنوا فجر أمس هجوماً واسع النطاق على ثلاثة مواقع اسرائيلية - ولحدية في القطاع الأوسط وعلى تلال الرادار وبصليا والرماتة والأميركان، وخاضوا معارك ضارية استمرت أكثر من عشر ساعات ضد ما يقارب من مئة جندي اسرائيلي ولحدي. وقد اطلق على هذا الهجوم اسم عملية «بدر الكبرى» ونفذته اربع منظمات في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية. وقد افلح رجال المقاومة في اقتحام احد المواقع وأخذ اثنين من جنود لحد أسيرين ونقلهما الى الشمال من المنطقة التي تسيطر قوات لحد والاحتلال الاسرائيلي عليها.

واضافت «كونا» أن طائرات هليكوبتر اسرائيلية تدخلت في المعارك ومشطت المنطقة التي تمركزت فيها القوات الوطنية بعد أن انارتها بقنابل مضيئة كما قامت بتوجيه وتصحيح رمايات المدفعية الاسرائيلية بعيدة المدى.

وذكر راديو «صوت الشعب» من جانبه، استناداً الى مصادر القوات الوطنية أن اربعة مقاتلين وطنيين سقطوا خلال هذا الهجوم.

واضاف «صوت الشعب» أن قذائف القصف الاسرائيلي التي بدأ في الخامسة من فجر أمس على الجنوب والبقاع، طالت قرى النبطية واقليم التفاح وسقط في النبطية لوحدها اكثر من سبعين قذيفة. وطال القصف الذي بدأ في الساعة الخامسة من فجر أمس، ايضاً، قرى عين ابو صوار وجرجوع وكفارسيلة وكفر رمان وعين قنا وعين صونا وجباع وعرب صاليم وقرى اخرى. واستشهد نتيجة القصف المواطنة فاطمة حيدر، من النبطية واصيب مواطن يدعى جميل الملاح وفتاة من عين قنا وابراهيم نخلة وزوجته آمال سلوم وابنهما من النبطية وهاشم خليل وفتاة اخرى من الطيرة الغربية.

وسقطت قذيفة أمام مستشفى الجنوب في النبطية تسببت باصابة بعض الاشخاص الذين نقلوا الى مستشفى «شعيب».

وفي وقت لاحق حلقت المروحيات الاسرائيلية على ارتفاع منخفض وقامت بتمشيط وقصف بعض القرى.

وبعد العاشرة من قبل ظهر أمس، بدأت الطائرات الحربية الاسرائيلية بطلعات استكشافية فوق الجنوب والجبل.

وفي البقاع تعرضت بلدة مشغرة والقرى المجاورة منذ صباح أمس الباكر لقصف مدفعي مركز طال اكثر احيائها.

وذكر راديو «صوت الشعب» أن حشوداً من ميليشيات لحد تدعمها قوات اسرائيلية تتخذ لها مواقع في البقاع.

وقد ساد التوتر، منذ صباح أمس، محاور كفار فالوس - جبعا - عين المير، التي شهدت تبادل رمايات بمختلف انواع الأسلحة بين مواقع العميل لحد و«جيش التحرير الشعبي»، قوات الشهيد معروف سعد.

وترافق القصف الاسرائيلي مع موجة الاعتقالات والتنكيل التي يتعرض لها الوطنيون والشيوعيون في الجنوب على أيدي اوساط مشبوهة في حركة «أمل». وبدت هذه الاجراءات وكأنها تحاول افساح المجال أمام تنفيذ المخططات الاسرائيلية. وهذا ما عبر عنه بيان الحزب الشيوعي اللبناني، الذي دعا جميع الاوساط الحريصة على قضية الجنوب، الى الوقوف بوجه هذا الاسلوب ووضع حد نهائي له.

وأعلن التلفزيون، امس، ان قوات اسرائيلية مدرعة اجتاحت بلدة جزين ومنطقتها، التي شهدت القتال الضاري، وبقيت هناك ٣ ساعات وغادرتها قبل حلول الظلام.

القضية الفلسطينية على جدول أعمال المؤتمر الوزاري في بلغراد

● بلغراد - «كونا» - يبدأ المؤتمر الوزاري لدول البحر الابيض المتوسط الاعضاء في حركة عدم الانحياز اعماله في جزيرة بريوني (يوغوسلافيا) غداً (الثلاثاء).

وسيبحث المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام القضايا المتعلقة بتدعيم الامن والاستقرار في منطقة البحر الابيض المتوسط بالاضافة الى مسائل التنسيق بشأن تطوير التعاون الاقتصادي بين الدول المشاركة في جميع المجالات الممكنة.

وستحتل القضية الفلسطينية والوضع في لبنان موضعاً بارزاً في اعمال المؤتمر.

كما سيبحث المؤتمر المشكلة القبرصية وعلاقة الأمن في البحر المتوسط مع الامن الاوروبي ومشكلة وجود الاساطيل العسكرية الاجنبية في المنطقة.

وكان اجتماع تحضيري على مستوى الخبراء قد عقد في بلغراد في آذار الماضي لوضع جدول اعمال وتحديد مهام المؤتمر الوزاري المقبل.

ويذكر ان الدول، التي ستشارك في هذا المؤتمر بالاضافة الى الدولة المضيفة يوغوسلافيا هي المغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

النزاع في الشرق الأوسط أطول نزاع في العالم المعاصر

● بقلم: ليونيد ميدفيدكو - دكتور في التاريخ ●

● ان نزاع الشرق الاوسط يعتبر اطول نزاع في العالم المعاصر حتى ولو اعتبرت بدايته حرب الايام الستة عام ١٩٦٧. اذ سبقت عدوان حزيران الاسرائيلي هذا على الدول العربية حرب عامي ١٩٤٨ - ١٩٤٩، التي شكلت أساس الأزمة والسلسلة التالية من الاستفزازات المسلحة، التي نفذتها القوى الامبريالية والصهيونية في المنطقة.

ومع ذلك فان حزيران عام ١٩٦٧ بالذات كما اعتقد ورغم سرعة سير العمليات العسكرية صعد ازمة الشرق الاوسط الى الحالة التي نلمسها اليوم. وهي عبارة عن عقدة مليئة بالمشاكل القديمة والجديدة تدفع العنف ليشمل ميادين ومجالات جديدة وجديدة في السياسة الخارجية والحياة الداخلية للدول وتشكل تهديداً للعالم اجمع. وهذه الأزمة شبيهة بالبركان الثائر على الدوام الذي تختلط حممه بسيول جديدة وجديدة من الحمم الملتهبة قبل ان تبرد وتتراكم على شكل مادة سريعة الانفجار تغطي مساحات واسعة.

وقد نفث هذا البركان حممه اكثر من مرة خلال الـ ٢٠ سنة الاخيرة على شكل نزاعات وازمات وحروب مدمرة دموية اكثر وأكثر. واكثرها كان استمراراً مباشراً لعدوان حزيران. وهي تتمثل في النزاع الاردني - الفلسطيني عام ١٩٧٠ وحرب تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٧٣ والغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٧٨ وعدوانها الاخير عام ١٩٨٢. ومن مثال العدوان الاخير هذا يبدو واضحاً للغاية التطور الخطر للنزاع العربي - الاسرائيلي بعد «حرب الايام الستة».

ورغم أن لبنان كان البلد العربي الوحيد المجاور لاسرائيل الذي لم يشارك في حرب عام ١٩٦٧ الا أنه سرعان ما اصبح في بؤرة النزاع.

والواسطة التي انتقلت عبرها نيران الحرب الى هذا البلد تمثلت في استعصاء حل القضية الفلسطينية وهي صلب النزاع، الذي اصبح بعد احتلال بقية الاراضي الفلسطينية عنصر الانفجار الحساس جداً لا في النزاع العربي - الاسرائيلي نفسه فحسب، بل في الازمات الداخلية، التي يثيرها الحليفان الاستراتيجيان اسرائيل وامريكا والرجعية المحلية في البلدان، التي يقطنها الفلسطينيون مكرهين. فقد استخدمت القوى اليمينية الوجود الفلسطيني في لبنان بالذات لتأجيج الحرب الاهلية هناك. وهذه بدورها شكلت الحجة لشن العدوان الاسرائيلي وغزو القوات الامريكية والاطلسية المسلح الذي استهدف الفلسطينيين والقوى الوطنية في لبنان على حد سواء. وكان هذا من حيث الجوهر عبارة عن عدوان ثلاثي لم يحقق غاياته خاصة أنه لم تتسن تصفية حركة المقاومة الفلسطينية. ولكن مع ذلك وجهت اليها ضربة قوية أدت الى حدوث انشقاق في صفوفها. وفي المرحلة التالية استخدم هذا الانشقاق للابقاء على حالة الحرب الاهلية وتصعيد الضغط عن طريق القوة في هذه المرة على لبنان وسوريا.

ويتواصل تطاير الشرار من حمم بركان الشرق الاوسط الملتهبة مولداً الحرائق وبؤر التوتر في المناطق المجاورة والمتاخمة ابتداء من شواطىء المحيط الاطلسي وحتى الخليج العربي. اذ يمكن اعتبار الحرب العراقية - الايرانية من «توابع» نزاع الشرق الاوسط وخاصة بعد الأخذ بالاعتبار الدور الذي تؤديه هنا كل من واشنطن واسرائيل في تسعير نيران هذه الحرب.

ان الاحداث الاخيرة التي ترتبط بفضيحة «ايران غيت» لم تلق اضواء اضافية على الحرب العراقية - الايرانية فحسب، بل وكشفت الجانب السري من قضية اعداد العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية الذي شن قبل ٢٠ عاماً بمشاركة واشنطن. وان فضيحة «ايران غيت» تتيح الفرصة الان لتقييم العديد من «اسرار» الحروب العربية الاسرائيلية بشكل آخر. وهي في الوقت نفسه تكشف عن الية توزيع الادوار بين «الحليفين الاستراتيجيين» لافشال تسوية قضية الشرق الاوسط.

(عن «نوفوستي»)

* تمرد كبير في سجن طنطا العمومي *

القناصة تصيب ١٧٤ سجيناً وأسر السجناء تشعل النار في الأحياء المجاورة

● القاهرة - نشرت «الأهالي» المصرية، في عددها الصادر يوم ٥/٢٠، ان تمردا كبيرا وقع في سجن طنطا العمومي وان قوات الأمن المركزي حاصرت السجن والمنطقة المحيطة به. وقد قام القناصة باعتلاء أسطح المنازل المجاورة واطلاق الرصاص على السجناء واصابة ١٧٤ سجيناً منهم.

وجاء في النبأ ان ٧٠٠ سجين اعلنوا اضرابا عن الطعام (يوم ٥/١٨) احتجاجا على سوء المعاملة واعتدوا بالضرب على طبيب السجن الذي حاول منعهم من الاضراب. فأصدر المأمور أمراً لحرس السجن بالتصدي للسجناء بالقوة. لكن السجناء المتمردين تمكنوا من الاستيلاء على أسلحة قوات الحرس وبدأوا في اطلاق الرصاص واشعال النار في محتويات السجن.

وقام مدير الأمن باستدعاء قوات كبيرة من الأمن المركزي والقناصة لاعتلاء أسطح المباني المحيطة بالسجن فتمكنت هذه من اصابة ١٧٤ سجينا كانوا في فناء السجن.

وفي الخارج تجمهرت أسر المساجين وأشعلت النار في الاحياء والمحلات المجاورة. واستخدمت قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع في محاولة لتفريقها وتمكين قوات الاطفاء التي أستدعيت من طنطا وكفر الزيات وزفتى وسمنود من محاصرة النيران ومنعها من الامتداد الى مخازن انابيب الغاز القريبة.

راديو دمشق

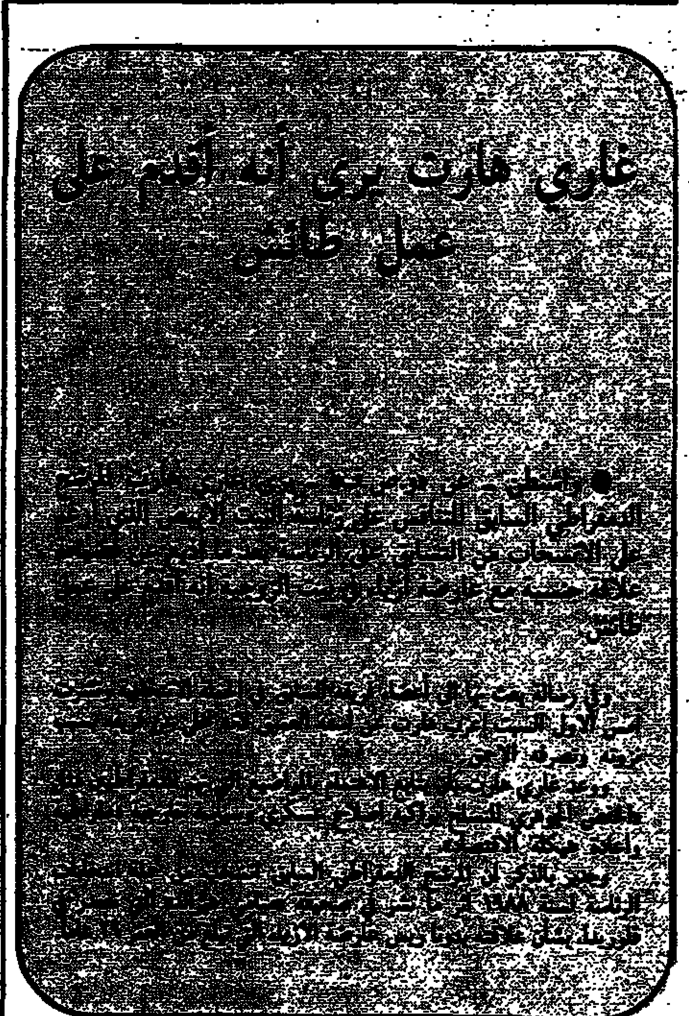
سوريا ترفض الاعتداء على الدبلوماسيين وتدين سياسة واشنطن الارهابية الحمقاء

● دمشق - عن «و.ص.ف» - أكد راديو دمشق الرسمي، أمس الاول السبت، أن سوريا «تندد بالارهاب وتستنكر حوادث الاعتداء على ديلوماسيين أجانب ولا ترى أن احتجاز الرهائن وسيلة نضال مجدية لحركات التحرير». وأوضح الراديو أن «دمشق ساعدت فعلاً الرهائن المحتجزين بما في ذلك الامريكيون».

واوضح الراديو السوري رداً على «تصريحات استفزازية معادية لسوريا» نسبها الى تشارلز ردمان، المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ان هذه التصريحات «تلحق الضرر بسياسة الولايات المتحدة ومصداقيتها وعلاقاتها».

وكانت الحكومة الامريكية وصفت، يوم الاربعاء الماضي، تعليقاً، نشرته صحيفة حكومية سورية في اليوم نفسه يرفع الى صفوف «الابطال» مرتكبي حادث الاعتداء الذي تعرض له ثلاثة دبلوماسيين امريكيين في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي.. بأنه «دنيء».

وقال راديو دمشق ان الولايات المتحدة تحاول بذلك «استناداً الى حجج وهمية الضغط على سوريا بهدف اجبارها على قبول ما ترفضه». وادان راديو دمشق «السياسة الحمقاء وارهاب الدولة التي تمارسه واشنطن».



غاري هارت يرى أنه أقدم على عمل طائش

بيت الصداقة - عكا يستضيف معرض عكا للرسم

ندعو الجمهور الكريم للمشاركة في افتتاح معرض للرسم وذلك اليوم الاثنين الموافق ٨٧/٦/١ الساعة الخامسة مساء في قاعة بيت الصداقة، شارع هرتسل ٤٠ قرب محطة ايجد.

يستمر المعرض يومي الثلاثاء والاربعاء ابتداء من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة التاسعة ليلاً.

يشارك في المعرض الفنانين: منير قزموز، هدى خوري، منتهى جباره، ونادية بقاعي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ طرعان (الحزب) اليوم الاثنين ١٩٨٧/٦/١ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع بمناسبة مرور ٢٠ عاما على حرب حزيران العدوانية، يتكلم: سالم جبران وسعيد بلو.

■ جديدة والمكر (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٧/٦/١ الساعة ٧:٠٠ مساء في نادي الحزب في جديدة - يدعو لحضور الاجتماع الشبابي استعدادا لانجاح المظاهرة والمهرجان المركزي، يتكلم: أحمد خطيب ومحمد مصري.

■ الرينة (الحزب) - يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٦/٢ الساعة ٨:٠٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة الرابعة ضمن دورة المادية التاريخية وموضوعها: «العلاقات القومية». المحاضر: سميح غنادري.

جبهة الناصرة الدمقراطية

* عشرون عاماً على الاحتلال الاسرائيلي الغاشم! كفى!
* ارفعوا ايديكم عن شعبنا الفلسطيني.
* لن نهون ولن نستكين حتى يتحقق لشعبنا حقه القومي.
* لا سلام الا مع دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

اجتماعات ونشاطات بمناسبة مرور ٢٠ عاماً على الاحتلال

● الثلاثاء ٨٧/٦/٢

* قطاع الروم - الساعة ٧:٣٠ مساءً في بيت توفيق عودة (ابو نبيل). يتكلم: انيل حبيبي، جوني جهشان، سامي مسمار.

* القطاع الجنوبي - (يضم المخلص، الميدان، بئر الامير، جبل الدولة وحي العمال العرب) الساعة ٧:٣٠ مساءً في بيت عطاالله طنوس، يتكلم: رامز جرايسي، اديب ابو رحمون، سميح بلال.

* اللاتين والكروم (يضم جبل فرح والسوق) في بيت الأخ جورج نصرالله (وقف المارونية)، الساعة ٧:٣٠ مساءً يتكلم: سالم جبران، وليد الحاج، عادل شهاب.

● الاربعاء ٨٧/٦/٣

* قطاع الشرقية، الساعة ٧:٣٠ مساءً في بيت سهيل شهاب. يتكلم: توفيق زياد، مروان دويري، عدنان ابو ربيع.

* الصفافرة الساعة ٧:٣٠ مساءً في بيت عبد الرحمن سليمان. يتكلم: سالم جبران، امين محمد علي، فيصل طه.

* المسلخ الساعة ٧:٣٠ مساءً في بيت سمير خطيبه يتكلم: سميح غنادري، رزق زعبي.

حرمان ١٠٤ من المبعدين السياسيين من حق العودة الى تشيلي

● سنتياغو - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مصادر قضائية، أن المحكمة العليا في تشيلي ألغت نهائياً، في نهاية الاسبوع الماضي، تصريحا سبق أن منح لمئة وأربعة لاجئين تشيليين، يعيشون خارج أراضي وطنهم، من بينهم أرملة الرئيس السابق سلفادور الليندي بالعودة الى تشيلي.



رسالة من الرئيس الايراني لرئيس دولة الامارات العربية

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - تلقى رئيس الامارات العربية المتحدة، زايد بن سلطان آل نهيان، أمس، رسالة من الرئيس الايراني علي خميني تتعلق بآخر تطورات الوضع في منطقة الخليج.

وقد سلم الرسالة لرئيس الامارات وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، الذي وصل الليلة قبل الماضية الى ابو ظبي.

وتجدر الإشارة الى ان هذه هي الرسالة الثانية، التي يبعث بها الرئيس الايراني الى زايد بن سلطان في اقل من ثلاثة اسابيع. وتأتي في الوقت الذي قررت فيه الولايات المتحدة من تعزيز وجودها العسكري في الخليج.

محادثات سنغالية - مصرية في القاهرة

● القاهرة - «كونا» - عقد الرئيس السنغالي، عبده ضيوف، فور وصوله الى مصر، صباح أمس، اجتماعاً ثنائيا مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيسين عقدا جلسة مباحثات ثانية مساء اليوم نفسه في مقر رئاسة الجمهورية. من جهة اخرى عقد الجانبان السنغالي والمصري اجتماعا، امس، في قصر القبة حضره من الجانب المصري وزير الخارجية، عصمت عبد المجيد ووزير الدولة للشؤون الخارجية، الدكتور بطرس غالي، ومدير مكتب الرئيس للشؤون الخارجية ووكيل اول وزارة الخارجية، اسامة الباز.

وعلم من مصدر مصري أن هذه المحادثات تناولت التحضير لمؤتمر القمة القادم لمنظمة الوحدة الافريقية المقرر عقده قريباً في اديس ابابا، والمسائل الدولية والافريقية التي تهم البلدين.

طيران الدول الاشتراكية يستأنف رحلاته الى بيروت

● بيروت - «و.ص.ف» - ذكرت ادارة مطار بيروت الدولي أن طائرة الخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية ثاني شركة طيران اجنبية وأول شركة طيران من الدول الاشتراكية تستأنف رحلاتها الى بيروت هبطت أمس (الاحد) في مطار بيروت الدولي.

وهبطت الطائرة «اليوليف ١٣٤» القادمة من براغ صباح أمس (الاحد) وعلى متنها ١٩ راكباً. وأوضح المصدر نفسه إنها عادت وأقلعت مرة أخرى بعد ساعتين الى براغ وعلى متنها ٦٠ راكباً.

وأعقب استئناف رحلات شركة الطيران التشيكوسلوفاكية وصول طائرة شركة الطيران الرومانية «تاروم» ثم الخطوط الجوية السوفييتية «ايروفلوت» وأخيراً وصول طائرة الخطوط الجوية البلغارية «بلقان ايرويز».

وكانت شركة الطيران العربية السورية أول شركة اجنبية تستأنف رحلاتها الى بيروت بعد اسبوع من اعادة فتح مطار بيروت الدولي الذي ظل متعطلا لمدة ثلاثة أشهر.

عضو في مجلس النواب الامريكي يعترف بشذوذه الجنسي

● بوسطن - «و.ص.ف» - اعترف عضو في مجلس النواب الامريكي بأنه شاذ جنسياً. ففي حديث نشرته أمس، السبت، صحيفة «بوسطن غلوب» قال بارني فرانك، النائب الدمقراطي عن ولاية ماساشوسيتس، «اذا سألتموني هل أنت شاذ جنسيا سأرد عليكم بالايجاب. فالنفي من شأنه أن يحمل على الاعتقاد بأني أحاول اخفاء شيء ما وأنا ليس لدي ما أخفيه»!

واعترف النائب الدمقراطي البالغ من العمر ٤٧ عاماً بأن قضية غاري هارت الاخيرة ووفاة النائب ستيوارت ماكيني في الشهر الماضي بمرض الايدز كان لها أثرها في قراره بالمجاهرة بشذوذه.

ولم يبد زملاء فرانك دهشة كبيرة لدى سماعهم بذلك الامر وأعربوا عن اعتقادهم بأنه لن يقضي على حياته السياسية.

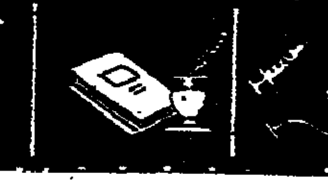
ويذكر أنه في عام ١٩٨٣ اعترف نائب دمقراطي آخر عن الولاية نفسها هو جيري ستودز بأنه شاذ جنسياً وذلك بعد ما تردد من أقاويل عن علاقته بموظف شاب في مجلس النواب. وقد وبخه المجلس رسمياً عند تكشف الفضيحة ولكن أعيد انتخابه بعدئذ مرتين وفي الولاية نفسها.

بوش يتصدر الجمهوريين لانتخابات الرئاسة القادمة

● نيويورك - عن «و.ص.ف» - جاء في استطلاع للرأي العام أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» ومحطة تلفزيون «سي.بي.اس» أن جورج بوش، نائب رئيس الولايات المتحدة، يتصدر قائمة المرشحين الجمهوريين لانتخابات سنة ١٩٨٨ اذ حصل على ٤٥ في المائة من الاصوات المؤيدة مقابل ١٥ في المائة معارضة.

ويأتي بعد بوش الكسندر هيغ الذي حصل على ٢٧ في المائة من الاراء المؤيدة بين الجمهوريين. ومع ذلك لا يؤيده عدد كبير من الناخبين اذ يعارضه ٢٨ في المائة مقابل ٢٣ في المائة يؤيدونه.

وجاء في المرتبة الثالثة من المرشحين الجمهوريين سيناتور ولاية كنساس، روبرت دول، الذي حصل على ٢٩ في المائة من الأراء المؤيدة بين الجمهوريين. وحصل دول مع ذلك على أصوات أكثر من هيغ بين الناخبين، ٢٤ في المائة مؤيدون مقابل ١٢ في المائة معارضون.







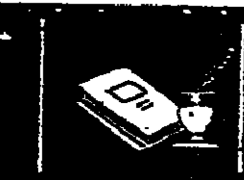
















□□ الدب الموسيقي □□

● حكاية شعبية كاريلية ●

* برسوم فالنتين روزانتسيف *

■ كانَ ما كانَ، كانَ يعيشُ اخوانِ اثنانِ، توبفو ـ العابسُ وماتي الضاحك. ذاتَ مرةٍ راحَ توبفو للاحتطابِ. ما أن رفعَ الفأسَ حتى تسللَ دبٌ من جحرهِ وقالَ: «أنتَ حرمتني النومَ رُحْ مِن هُنَا». ثمّ ضربَ توبفو بقائمتِهِ! طارَ توبفو في الهواءِ متقلباً وسقطَ في زحافتِه. واندفعَ بهِ الحصانُ الى البيتِ ـ بدونِ الحطبِ، بدونِ الفأسِ، في سترةٍ ممزقةٍ.

وإذْ ذاكَ راحَ ماتي الى الغابِ. وأخذَ معهُ كنتالا. قالَ في نفسِهِ: قبلَ أنْ أقطعَ، أعزفُ، فتسيرُ الأمورُ بمزيدٍ من المرحِ. تسللَ الدبُ وأخذَ يرقصُ توقفَ ماتي. فطلبَ منهُ الدبُ «علمني أنا أيضاً العزفَ». حاولَ ضربَ أوتارِ الكنتالِ، ولكنْ لم يرتفعْ أيُّ صوتٍ.

قالَ ماتي: «يجبُ تصغيرُ قوائمِكَ». وقطعَ شجرةً بالفأسِ، ودسَّ في شقٍ اسفيناً وقالَ للدبِّ «دُسَّ لهُ». أطاعَ الدبُّ. ونزعَ ماتي الاسفينَ. كبسَ الشقّ على القائمةِ. زعقَ الدبُ وقالَ: «لا أريدُ أنْ أعزفَ! اتركني، هذا مؤلمٌ». «هل تخيفُ النّاسَ، وتطردُهم مِنَ الغابِ؟». «لنْ أفعلَ هذا». أعادَ ماتي الاسفينَ الى مكانِه. سحبَ الدبُّ قائمتَهُ. وأسرعَ الى جحرِهِ. أما ماتي، فقطعَ الحطبَ، ووضعَهُ على الزحافةِ، وجلسَ فوقَ الحطبِ. وراحَ الى البيتِ رافعاً صوتَهُ بالأغاني.










القمر المغرور

● بقلم: أيمن ابو الشعر ●
(قصة خيالية للأطفال)

□ «ليلى» طفلة صغيرة حلوة تعيش مع ابيها في دمشق، وذات مساء كان القمر ساطعاً يرسل اشعته عبر النافذة. تأملت «ليلى» نور القمر واقتربت من ابيها ثم سألته:

ـ بابا.. لماذا يضيء القمر ليلاً؟ ولماذا يظل نوره بارداً؟ اما الشمس فتضيء نهاراً ونورها حار يدفىء الجسم.. لماذا؟

اقترب الاب مع ابنته من النافذة وقال:

ـ لأن القمر يا «ليلى» لا يضيء من نفسه، انه فقط يعكس ضوء الشمس، لأنه كوكب بارد، اما الشمس فهي ملتهبة شديدة الحرارة، لأنها نجم دائم الاحتراق، تضيء، وتدفىء. تعالي لأروي لك حكاية خيالية عن الشمس والقمر، وعدوهما الظلام.

كان يا ما كان.. قبل بدء الزمان.. وقبل ان تظهر الحياة، كانت الشمس والقمر صديقين حبيبين لا يفترقان، وكانا يطوفان السماء فرحين، مرحين، ويزرعانها بالزهور اللامعة الفضية.

في ذلك الزمن القديم، لم يكن القمر بارداً باهت اللون كما هو الآن. فقد كانت الشمس القريبة تغطيه بأشعتها الدافئة. اذ لم تكن حارقة كما هي الآن. كما انها اهدته عقداً سحرياً يعكس جميع الألوان على وجه القمر.

وعاش خلف حدود النهار عدو حاسد للشمس والقمر، انه الظلام الذي يكره النور والدفء، والذي كان دائماً يطمع بسرقة القمر، وتحطيم صداقته مع الشمس. لكن كان يعلم ان العقد السحري على عنق القمر سيمنعه من تحقيق ذلك. فصار يتجسس على الشمس والقمر لعله يجد وسيلة ما يستطيع بها ان يفرقهما ويسرق القمر من الشمس ويبعده عن حبها.. ونورها.. ودفئها.. وراح يفكر:

«المهم ان يدب خلاف بين الشمس والقمر، عندها يزول الحب حين يفكر كل واحد منهما بنفسه فقط.. ولكن كيف؟..»

كانت الشمس تدرك ان الظلام يحاول تحطيم الحب بينها وبين القمر، فراحت تنبهه:

ـ استمع يا صديقي الحبيب، ان الظلام عدونا الماكر، فحذار ان يخدعك!

هتف القمر منفعلاً واثقاً من نفسه:

ـ لا يمكن ان يحدث هذا ابداً. انني لست اجمل ما في الكون وحسب، بل وأذكى الموجودات كلها. فكيف يخدعني الظلام.

في هذا الوقت اقتربا من غمامة كبيرة حيث اختبأ الظلام خلفها ينصت لحديثهما، تابعت الشمس:

ـ انت جميل بالفعل يا صديقي، ولكن لا تنس ان اشعتي هي التي تظهر جمالك وتورد خديك، والعقد السحري رمز صداقتنا يحوطك بألوانه الزاهية. وانت ذكي حقاً، ولكن لا تنس اننا انتصرنا دائماً على عدونا لأننا نفكر دائماً معاً.

فثار القمر معتبراً ان هذا الانتقاد الودي اهانة له:

ـ وهل تظنين انني سأغدو قبيحاً وغبياً من دونك؟ انني أذكى واجمل ما في الوجود ولن يوجد اجمل مني!

قطفت الشمس زهرة فضية لامعة واهدتها الى القمر بحنان وهي تقول:

ـ يا صديقي الحبيب، لم يخطر في بالي ابداً ان اغضبك، كل ما أردت ان أقوله، ان سر جمالنا في صداقتنا الحميمة هذه، وان عدونا شرير ماكر. على اي حال لا تغضبه يكفي ان تحافظ على هذا العقد السحري الذي يربطنا، ولا تفرط به ابداً.. تعال الآن لنستريح على هذه الغمامة.

فرح الظلام يا سعد، وعلى الفور بدأ بتنفيذ خطته الماكرة.. فخلع ثوبه الاسود وراح يزينه بالزهور الفضية وبريشات الغيوم الفضية حتى بدا الثوب جميلاً مدهشاً.

اقترب الظلام الماكر بعد ان حزم اذيال الثوب بحبل اخفاه خلف ظهره، واختبأ خلف الثوب وراح يتحدث بصوت ناعم خفيض حتى لا يوقظ الشمس:

ـ انا احلى ثوب في الكون.

يلبسني احلى مخلوق..

نهض القمر ونظر الى الثوب فقال في نفسه:

ـ آه.. يا له من ثوب رائع.. ما أجمل النجوم البراقة والارياش الملونة حول صدره..

همس الظلام من خلف الثوب:

ـ نعم لا يوجد اجمل مني في كل الوجود. ولكني مستعجل.. انني ابحث عن اجمل واذكى من في الوجود فهو وحده الذي سيحصل علي.. الا تدلني اين اجده؟

اقترب القمر وقال:

ـ اجمل ما في الوجود!.. انه انا.. لا يوجد من هو أجمل او اذكى مني!

قال الظلام بمكر:

ـ نعم انت جميل بالفعل ولكن ربما كانت الشمس اجمل منك.

ـ لا.. لا.. ـ لم يتمالك القمر نفسه راغباً في الحصول على الثوب بسرعة.. ـ لا يمكن حتى الشك في ذلك، بكل بساطة لا يوجد اجمل مني ولا يمكن ان يوجد ـ وحاول مباشرة ان يرتدي الثوب لكن العقد السحري إعاقه فلم يدخل الثوب في عنقه.

ـ الا ترى ـ تهكم الظلام من خلف الثوب، ـ انني لست لك طالما لم تستطع ارتدائي، لا بد لي من أن ابحث عن غيرك.

صاح القمر:

ـ ابداً.. ابداً.. انت لي، العقد السحري فقط يعيقني.. لقد اهدتني اياه الشمس حتى لا يسرقني الظلام.

ـ ها.. ها.. سخر الظلام، ـ وتدعي انك اذكى.. بل اذكى من في الوجود!.. اذن الشمس اذكى منك، فليس حول عنقها عقد سحري وهي تستطيع ان ترتديني.. اعذرني.. سأوقظها، انني لها اذن.

ـ ماذا تقول.. ـ شعر القمر وكأن الشمس قد خدعته لتأخذ الثوب لنفسها، خلع العقد ورماه بعيداً نحو الأفق ودخل بالثوب وهو يهتف: ـ انظر اذن ها قد لبستك.

هذا ما كان ينتظره الظلام، شد الحبل بسرعة فتحول الثوب الى كيس كبير مقفل، وخلال لحظة غادر السماء المضيئة الى مملكته المظلمة.

صحت الشمس، فلم تجد القمر، بحثت عنه في كل مكان.. ولكن القمر كان قد اختفى تماماً، حزنت الشمس، وغضبت حتى اصبحت حمراء، وراحت تطوف السماء طيلة النهار بحثاً عن القمر.

ـ اين انت اين انت يا صديقي؟ لماذا لم تستمع الى نصيحتي؟.. لماذا تخليت عن العقد السحري رمز حبنا؟..

وفهم القمر خطأه. ولكن بعد فوات الأوان فشحب لونه، وصار يطوف السماء طيلة الليل بحثاً عن الشمس بعد ان فهم ان الجمال والذكاء في الصداقة نفسها، وراح يغني بصوت حزين:

اي معنى لجمالي حين وحدي.. لا انام صرت في سجن الليالي دائماً وسط الظلام بعت ايامي الغوالي ليس غيري من يلام

وظلت الشمس تبحث من الصباح حتى المساء.. والقمر يبحث من المساء حتى الصباح دون ان يلتقيا.. وحين تسمع الغيوم غناء القمر الحزين، ونداء الشمس اللاهبة تحزن على صديقيها القديمين وتبكي امطاراً رقيقة على الارض، فتنعكس عبر الدموع الوان العقد السحري التي رماه القمر بعيداً الى الأفق فيظهر قوس قزح.

○ نزيه قسيس ○

■ ماجد ■

ماجد ماجلّان العرب
في البحر والمركب سرب
والبحر لو موجو ضرب
والحوت لو ذيلو وزب
ما هاب ماجد او هرب!

شق البحر في مركبو
حامل امل عا منكبو
والليل ضاوي كوكبو
والسمك هادي موكبو
مثل الزهر في مسكبو

شق البحر في رحلتو
والليل غطى هامتو
وحداني رافع رايتو
والهوا هيت هبتو
والبحر هاجت موجتو

شق البحر قلبو عبر
عالصيد قلبو عا صبر
والبحر في قلبو هدر
حوت البحر صوتو زأر
والكل عالمينا نطر!

شق البحر موجو خرط
والليل عجقوتو هبط
حوت البحر ذيلو خبط
والمركب شراعو شرط
ماجد على صدرو سقط

شق البحر شلقو ثَقَر
ذيلو خبط صوتو جعر
نابو نهش صابو صغر
ماجد ضرب رمحو شغر
دمو على المركب شقر

ماجد ضرب رمحو انكسر
والدم من جرحو انعصر
شد ورمى شباكو وتطر
والحوت فشباكو أسر
ماجد على الحوت انتصر!

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٥) ***

■ اعداد: أيمن يوسف قسوم ـ سخنين ■

الكلمات الافقية:
١) مطربة عربية
٢) عاصمة اوروبية + مخدة
٣) متماثلان ـ قرى (معكوسة)
٤) متماثلان ـ اسم علم مؤنث ـ ثلثا فهد
٥) اقارب ـ ترمي + بين اثنين
٦) خاصتك ـ خاصته ـ اقود
٧) تكلم ـ اداة جزم + لمعان
٨) مدينة عربية ـ ضمير متصل
٩) درج + من الحشرات + دعم بالمال + حاجز
١٠) عكس ينقص (مجزومة ومعكوسة) + حم

الكلمات العمودية:
١) شاعر محلي
٢) ممثلة عربية
٣) يشاهد (مجزومة) ـ عاتب
٤) سقي ـ حليب
٥) هدم ـ قرع + للسؤال + الامر من وقف (معكوسة)
٦) الاسم الأول لقائد جيهوي ـ من الأنبياء
٧) جميل + اشهر + من الفواكه
٨) من القوارض ـ شرح ـ خاصتي
٩) من الأطراف ـ ممثل عربي (معكوسة)
١٠) بن + عبودية + يملك للفترة

*** حل لغز رقم (١٤) ***

الكلمات الأفقية:
١) جميل ـ عمان
٢) تيل ـ كسب
٣) يد ـ ميل ـ مي
٤) ملم + لن
٥) جالس + يمن
٦) ل + روما
٧) مد ـ دار ـ حن
٨) ر ـ حب + م
٩) هب + دب ـ حديد

الكلمات العمودية:
١) لندن ـ طمرة
٢) ي ـ درب
٣) مل ـ مال ـ رد
٤) ملل + در
٥) سمير + واط
٦) لا + بر
٧) كم ـ قا ـ حد
٨) اسم ـ نبي
٩) نبيل ـ محمد

* أريد أن تُغنّي الطيور *

● موسيقى: الكسندر برلين ●
● كلمات: ايكاتيرينا كرغانوفا ●

أريد ان تغني الطيور،
أن ترن السواقي في الربيع،
أن تكون السماء زرقاء
أن تصبح الساقية فضية اللون،
أن ترتع الفراشة،
وأن يكسو الندى العنبيات في الغاب.
أريد ان تدفىء الشمس،
أن تخضر شجرة البتولا،
أن يعيش القنفذ الشائك المضحك تحت شجرة الشوح،
أن يقفز السنجاب،
أن يشع قوس قزح،
وأن يهطل في الصيف مطر رنان مرح.
أريد ان يضحك الجميع، ان تتحقق الأحلام دائماً،
أن يرى الاطفال دائماً في المنام احلاماً مفرحة،
أن يكون الصباح صباح الخير،
أن لا تكتئب الماما،
أن لا يعرف العالم بعد الآن اية حرب!

● رامز حيدر ●

الاصغر في روضة الأطفال

ابني الصغير
ويا للأسف.
انه الأصغر في روضة الأطفال.
في قبعة صغيرة
في خفين صغيرين
الأصغر في روضة الأطفال
ولكن الأصغر
في روضة الأطفال
سيمضي الى المدرسة
في السنة الجديدة:
خيراً من الجميع يحسب،
خيراً من الجميع يقرأ
الأصغر في روضة الأطفال

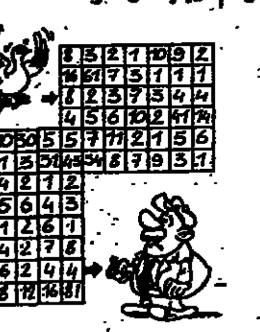
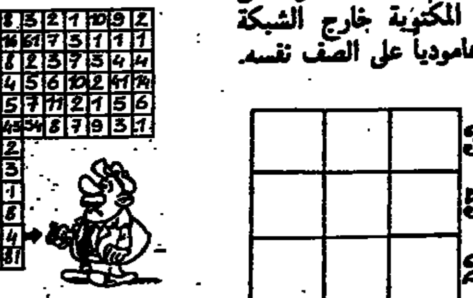
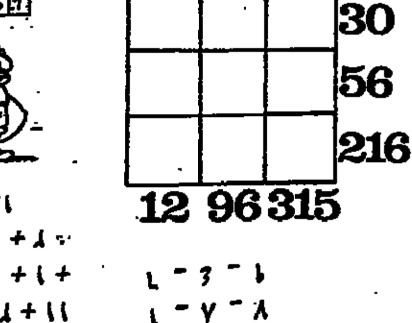
● ترجم النص عن الأذربيجانية: يوري كوشاك

● تسالي حسابية، ويدوية ●

● ضع في كل خانة من هذا المربع عدداً يتراوح بين ١ الى ٩ دون تكرار اي عدد. اذا ضربت هذه الارقام معاً تحصل على النتيجة المكتوبة خارج الشبكة افقياً وعامودياً على الصف نفسه.

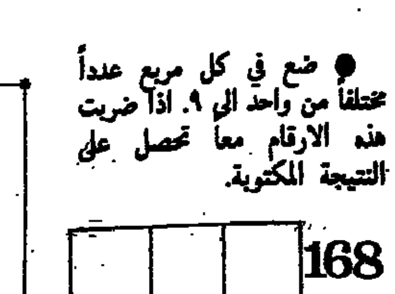
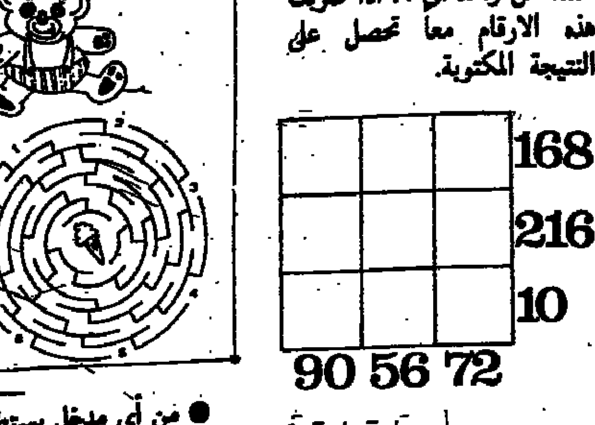
			30
			56
			216
12	96	315	

● هذه الحمامة عليها ان تصل الى صاحبها العجوز وتجتاز الشبكة وتجمع ١٤٠، فعلى اي ارقام يجب ان تمر؟

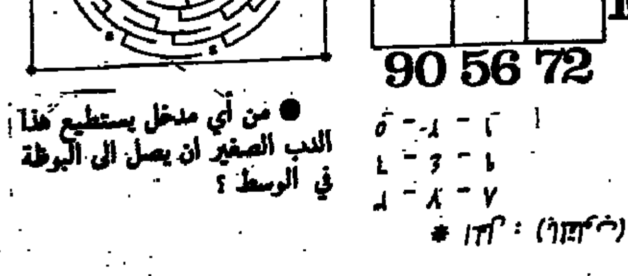




● ضع في كل مربع عدداً مختلفاً من واحد الى ٩. اذا ضربت هذه الارقام معاً تحصل على النتيجة المكتوبة.

			168
			216
			10
90	56	72	

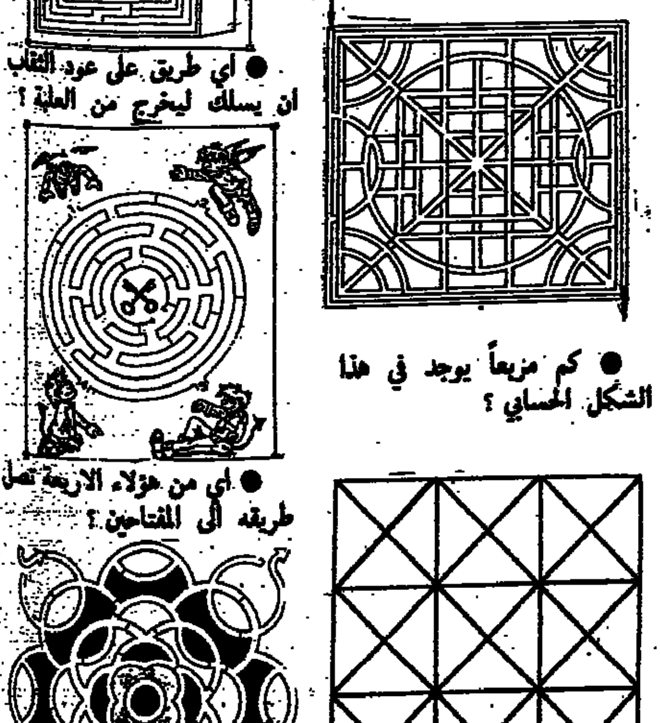
● من أي مدخل يستطيع هذا الدب الصغير ان يصل الى البوظة في الوسط؟



● بواسطة قلمك حاول ان تجتاز هذا الدهليز المعقد من السهم العلوي حتى السفلي.



● كم مربعاً يوجد في هذا الشكل الحسابي؟

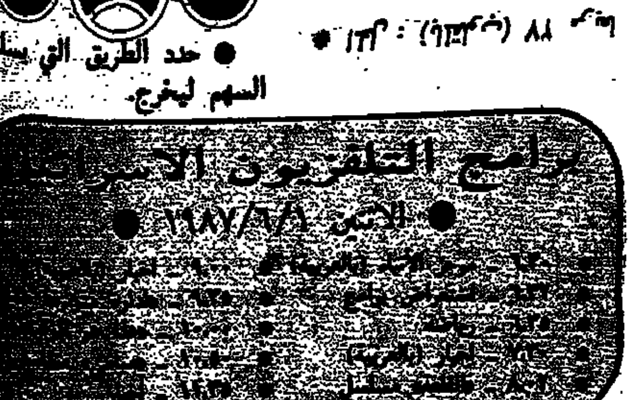




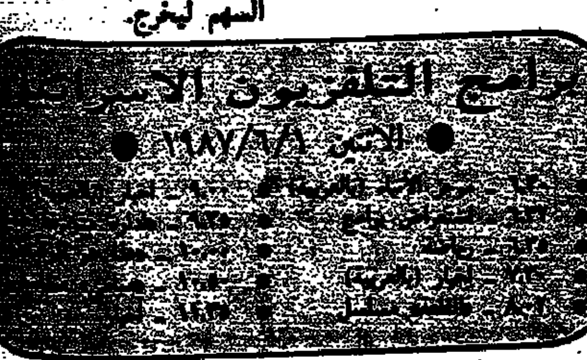
● اي طريق على عود الثقاب ان يسلك ليخرج من العلبة؟



● اي من هؤلاء الاربعة تصل طريقه الى المفتاحين؟



● حدد الطريق التي يسلكها السهم ليخرج.



برامج التلفزيون الاسرائيلي
● الاثنين ١٩٨٧/٦/١ ●

صورة متشابهة

ادخل الرسام ١٠ تعديلات على هذين الرسمين .. فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ٦ دقائق؟



عن فائدة الرؤية الجيدة

● ملاحظات من المؤتمر العام السادس لاتحاد علماء الاجتماع السوفييت ●

■ جرى في احدى الاجتماعات العلمية تصويت سري - لانتخاب اعضاء الادارة الجديدة. وعندما تلوا قائمة اسماء الفائزين تعجبوا: اذ لم يكن بين الفائزين بعض العلماء البارزين. وعندما تناقشوا في الاروقة، قال فريق: «ليس في الأمر حيلة - يبدو اننا جميعا لا نخلو من الخطأ». وقال الفريق الثاني: «لقد كانوا مكشوفين جداً». والثالث... واخذ الفريق الثالث يلقي اللوم من على المنبر: «كيف تجرأتم ولم تنتخبوهم». وهنا وقفت رئيسة الاتحاد، وهي اكاديمية فقالت ما معناه: «ان الاكثرية ليست على حق دوماً ولكن لا ينجم عن ذلك ان التصويت السري أمر سيء، فهو يمكن الناس من التعبير عن آرائهم».

[illegible]

- لن احداً لم يمنع صدور كتاب البروفيسور فلاديمير يادوف حول قضايا المضمون الاجتماعي للعمل ولكن باب هذا الكتاب، التي جرت فيه مقارنة المثل العليا لدى العامل السوفييتي والعامل الأمريكي قد تم صقلها بشكل ادى الى حذفه وبالمناسبة، فان عاملنا ليس خاسراً امام زميله الامريكي ولكن عليه ان يتعلم منه بعض الأمور. الا ان

[illegible]

-ونحن لا نعرف كيف نعيش مبصرين، لتبقى الحال اذن كما هي.

الا تعتقدون ان مصير عملية التغيير ومستقبلنا كذلك يعتمدان على عدد الذين يرغبون في البقاء بلا بصر؟

● يفغينيا الباتس ●

(عن «أنباء موسكو» ٢٦/٤/١٩٨٧)

مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني الـ ١٢ تظاهرة أممية تبرز قوة الحزب ومكانته العالية

● التقى مندوب «الاتحاد» في عكا الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وكان مثل الحزب في المؤتمر الـ ١٢ للحزب الشيوعي اليوناني، واجرى معه الحديث التالي:

●● رفيق جمال، لقد مثلت حزبنا في مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني الذي عقد في اثينا قبل أيام، فهل لك أن تنقل الى قراء «الاتحاد» انطباعاتك عن المؤتمر المذكور؟

«لقد كان هذا المؤتمر تظاهرة أممية ابرزت قوة الحزب الشيوعي اليوناني الشقيق، كما ابرزت مكانة هذا الحزب العالية في الحركة الشيوعية العالمية، ولقد شعرت بهذا فور نزولي من الطائرة حيث كان ممثلو الحزب الشيوعي اليوناني في انتظاري على درجات الطائرة، وهكذا كان شأنهم مع كل ضيوف المؤتمر، حيث خصصت قاعات استقبال خاصة في المطار ازدانت بشعارات المؤتمر الـ ١٢، وكان في مقدمة الرفاق الذين استقبلوني رئيس كتلة الحزب في البرلمان اليوناني.

وتابع: كما برزت دقة تنظيم الحزب وقدرته الهائلة في تنظيم الكوادر التي تجندت لخدمة المؤتمر من اعضاء الحزب في مختلف المجالات بما في ذلك الحراسة المخصصة لضيوف المؤتمر الاجانب حتى في الفنادق التي خصصها الحزب لاستضافتهم فيها. ولقد شاهدت اثناء مروري بشوارع العاصمة شعارات المؤتمر والاعلام الحمراء في كل مكان.

●● كيف كان حفل الافتتاح، وما هي القضايا الرئيسية التي ناقشها؟

«افتتح المؤتمر في قاعة المؤتمرات الخاصة في البناية الحديثة الضخمة والفخمة الخاصة باللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني. وافتتح المؤتمر سكرتير عام الحزب الرفيق كاريلاو فلوراكيس فقدم بياناً عن مجريات الاعداد للمؤتمر ثم بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني.

وتابع: «جدير بالذكر ان ١٥ مندوباً من ١٥ حزباً وفئة من قوى اليسار والتقدم في اليونان، قدموا تحياتهم في جلسة الافتتاح ومن بينهم باباندريوس رئيس حكومة اليونان ورئيس الحزب الاشتراكي اليوناني وهذا يشير مرة اخرى الى ان المؤتمر استقطب الرأي العام اليوناني في طول البلاد وعرضها.

وقال: «وأما الأمر الاساسي الذي تمحورت حوله ابحاث المؤتمر ونقاشاته فكانت «التغيير» وهو الشعار المركزي المطروح. والتغيير قضية من شقين، الشق الخارجي منها، قضية السلام العالمي واخراج الصواريخ النووية من اوروبا وتصفية السلاح النووي وحماية الانسانية من حرب نووية مدمرة، تأييداً للمقترحات السوفييتية بهذا الخصوص. واما الشق الثاني الداخلي فقد تمركز حول الوضع الداخلي في اليونان والتغيير المطلوب هنا هو تصفية القواعد العسكرية الامريكية والاسطول السادس، والانفصال عن حلف «الناتو» والخروج من السوق الاوروبية المشتركة، وتصفية نفوذ الاحتكارات الاجنبية والمحلية كخطوات ضرورية لصيانة استقلال اليونان وتطوير اقتصاده بشكل مستقل وحديث، وتوسيع الدمقراطية في الحياة السياسية والدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والكادحين وجماهير الشعب.

وتابع: «والسبيل الى ذلك، يقول برنامج الحزب الشيوعي اليوناني، هو بتوحيد قوى اليسار والتقدم لتغيير نظام الحزبين الاكبر، السائد الآن في اليونان، وتغيير حكومة باباندريوس، وبذلك يفتح أمام اليونان طريق جديد سياسي واقتصادي وهذا بدوره يفتح آفاق التقدم نحو الاشتراكية، كما يدعو برنامج الحزب الطبقة العاملة اليونانية أن تأخذ بأيديها عملية التغيير، وذلك بتوحيد قوى اليسار والتقدم، وتوحيد صفوف العمال والحركات الشعبية والشبابية والنسائية والنقابات.. الخ.

●● ما هو انطباعك عن وفود الاحزاب والحركات الوطنية المشاركة.

«لقد استقطب مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني الحركة الشيوعية، واشتركت فيه وفود من (٧٦) حزباً شيوعياً وعمالياً، وكان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي احدها، وكذلك الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية. كما شارك في المؤتمر سكرتير عام الحزب الشيوعي العراقي الرفيق عزيز محمد وسكرتير عام حزب «اكيل» بابايوانو وكذلك سكرتير عام الحزب الشيوعي التركي، كما شاركت ايضا وفود من الصين والفيتنام وكمبوتشيا والاحزاب الشيوعية في العالم العربي كافة من البوليساريو حتى الكويت والبحرين والسعودية، كما شارك ايضا وفد من حزب البعث الاشتراكي السوري وممثلون عن ليبيا وعن منظمة التحرير الفلسطينية، الامر الذي يدل على المكانة المرموقة التي يتمتع بها الحزب الشيوعي اليوناني، حيث كان ترأس معظم الوفود المشاركة اعضاء من المكتب السياسي فيها.

●● هل جرت مشاورات ولقاءات بينك، كممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين ممثلي الاحزاب الشقيقة الأخرى؟

«من الضروري، في هذا الحضور المكثف للاحزاب الشيوعية والعمالية وحركات التحرر القومي ان تجري مباحثات ومشاورات ثنائية كثيرة جداً.

«واشير الى انه لدى استقبالي في المطار اجرى مراسل جريدة الحزب الشيوعي اليوناني مقابلة معي في المطار ونشرت في اليوم التالي. وكان ان خصص لي الرفاق اليونان مقعداً في رئاسة المؤتمر طيلة ايامه الخمسة. والقيت تحية حزبنا الشيوعي الاسرائيلي - نشرت كذلك في صحيفة الحزب - في مهرجان ضخم عقد في مدرج صيفي في مدينة «فولوس» تخلله رقص شعبي فولكلوري والموسيقى اليونانية الجميلة. كما القى ممثل الحزب الدانماركي والاردني وغيرهما تحياتهم في هذا المهرجان. وهناك أجريت لقاءات حزبية مسؤولة، مثل لقائي مع رئيس دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي اليوناني (عضو المكتب السياسي) وكذلك مع رئيس الكتلة الشيوعية في النقابات لبحث قضايا ثنائية بين حزبينا.

وتابع: «جدير بالذكر ان الحزب الشيوعي اليوناني كان نظم الاحتفالات والمهرجانات في مناطق الحزب في مدن ونواحي اليونان كلها بما في ذلك جزيرة كريت، حيث القيت تحيات الوفود الضيوف في بعضها والقي البعض الآخر من على منصة المؤتمر. وقد نشرت صحيفة الحزب «ريزورس باستيس» تحيات جميع الوفود، حيث صدرت الصحيفة بالمناسبة بالألوان والصور الكثيرة.

وانهى الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال: «ولقد اقر المؤتمر بالاجماع برنامج الحزب وسياسته وظهرت بشكل بارز جداً وحدة الحزب والتفافه حول لجنته المركزية والسكرتير العام. كما انتخب المؤتمر لجنة مركزية وهذه بدورها انتخبت اعضاء المكتب السياسي واعادت انتخاب الرفيق فلوراكيس سكرتيراً عاماً للحزب. وعقد المهرجان الختامي للمؤتمر في ستاد ضخم في العاصمة اثينا وتكلم فيه الرفيق فلوراكيس ورئيس الوفد السوفييتي للمؤتمر وتخلل المهرجان برنامج فني يوناني حافل.

اجرى اللقاء : محمود ابو شنب

● الرفيق جمال موسى يلقي تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي اليوناني والى جانبه المترجم الذي نقل كلمته الى اللغة اليونانية. (صورة خاصة) ●

● قاعة المؤتمرات في دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني في اثينا. (صورة خاصة) ●

لينين - المختارات في ١٠ مجلدات

■ تسلمت مكتبة «الاتحاد» مؤخراً هدية قيمة من المكتبة الشعبية في الناصرة شملت مؤلفات مختارة للينين في ١٠ مجلدات. ترجمتها الى اللغة العربية وأصدرتها دار التقدم في موسكو.

وجاء في مقدمة المختارات، باسم دار التقدم: «يمثل هذا الحجم تنشر مؤلفات لينين باللغة العربية للمرة الأولى. ان مجموعة المؤلفات هذه تضم جميع مؤلفات لينين الاساسية التي تعطي القارىء فكرة كاملة، من حيث جوهر الأمر، عن جميع جوانب النظرية الماركسية - اللينينية واقسامها المكونة: الفلسفة والاقتصاد السياسي والاشتراكية العلمية.

«والغاية من هذه المجموعة المعدة لفئات الرأي العام الواسعة في البلدان العربية، مساعدة المناضلين النشطاء في حركة التحرر الوطني للشعوب العربية ولبناة الحياة الجديدة على ان يفهموا بمزيد من العمق قوانين التطور الاجتماعي وخصائص الحركة الثورية في مختلف مناطق العالم وسبل بناء الحياة الجديدة واشكاله وطرائقه».

وتتصدر كل مجلد من المختارات كلمة من دار التقدم تتحدث بايجاز عن محتويات المجلد.

وسننشر، على هذه الصفحة من «الاتحاد»، تباعاً، نصوص التعاريف بمحتويات هذه المجلدات. ونبدأ اليوم بالمجلد الأول.

يحتوي المجلد الاول مؤلفات كتبها لينين في المرحلة الممتدة من العام ١٨٩٤ الى العام ١٩٠١.

وكانت تلك مرحلة اخذت فيها عملية تطور الرأسمال الاحتكاري وتحول الرأسمالية الى امبريالية تتنامى وتشتد في الاقتصاد العالمي. كذلك جرت تغيرات عميقة في الامبراطورية الروسية. فبعد الغاء القنانة في العام ١٨٦١، طفقت الرأسمالية تنمو بوتائر سريعة. واخذت البلاد تتغطى بشبكة من السكك الحديدية. وفي بطرسبورغ، وفي موسكو والمحافظات المحيطة بها، وفي جنوب روسيا، وفي الاورال، وفي غيرها من المناطق، ظهرت مصانع التعدين ومصانع الآلات، والمناجم، ومصانع النسيج وغيرها من المصانع. كذلك تسربت الرأسمالية الى الزراعة. وبدأت عملية التمايز في صفوف الفلاحين: ففي قطب اخذت تبرز فئة صغيرة من الفلاحين الميسورين، الكولاك، الرأسماليين القرويين، الذين يستغلون ابناء قراهم بضراوة؛ وفي القطب الآخر، جمهور متعاظم ابداً من الفلاحين الفقراء ممن يملكون حصصاً صغيرة من الارض او ممن لا يملكون اية ارض، والمضطرين الى العمل كاجراء زراعيين عند الكولاك او الى السعي وراء مورد للرزق في المدن، في المصانع والمعامل، ويتحولون الى بروليتاريين. وبفضل الفلاحين الذين حل بهم الخراب ونزحوا من الريف، اخذ يتزايد بسرعة عدد افراد الطبقة العاملة في روسيا.

كانت ظروف العمل في المصانع والمعامل في ذلك الوقت رهيبة: فقد كان يوم العمل يدوم ١٤ - ١٥ ساعة، وكانت الاجرة منخفضة للغاية؛ وكانت اتحادات العمال ممنوعة بكل صرامة اياً كانت؛ ولم يكن ثمة وجود للنقابات، ولا لأية حماية للعمل؛ وكان العمال يعيشون في مساكن جماعية في ظروف الحد الأقصى من الازدحام والمخالفة للقواعد الصحية، وفي ظروف الانعدام التام للخدمة الطبية. وبدافع اليأس، كان العمال يعلنون الاضرابات بصورة عفوية، سعياً منهم لحمل اصحاب المصانع على تحسين اوضاعهم وإن بعض الشيء. ولكن سرعان ما كانت السلطات تقمع هذه النضالات المتفرقة، وترسل العشرات والمئات من المضربين الى السجون والاشغال الشاقة.

كانت سنوات العقد التاسع والعقد العاشر من القرن التاسع عشر سنوات الرجعية الضارية في الحياة الاجتماعية في روسيا. فان النضال البطولي التي خاضه الثوريون الروس في سنوات العقدين السابع والثامن كان قد مني بالهزيمة. وحطمت السلطات منظمات الشعبيين، واعدمت المئات والآلاف من الثوريين او زجت بهم في السجون او نفتهم الى سيبيريا. وخنقت الصحافة التقدمية، وفرضت الرقابة الصارمة على المطبوعات. وامتلأت الجرائد والمجلات بالدعاية الرجعية التي تمدح الاوتوقراطية (الحكم المطلق). والشعبية نفسها التي قدمت في العقد الثامن والنصف الاول من العقد التاسع المناضلين المتفانين انحطت عند حلول العقد العاشر الى تيار عدل عن النضال الثوري. ومحلها حل مناضلون آخرون، وأيديولوجية جديدة، مذهب ثوري، علمي الأساس، هو الماركسية.

ففي مستهل العقد العاشر، اخذت تنبثق اولى الحلقات الماركسية في بطرسبورغ ونيجني نوفغورود وسامارا وكييف وميتسك وغيرها من مدن روسيا. وفي الآونة الأولى كانت هذه الحلقات قليلة، وغير مترابطة فيما بينها، وكانت تتألف، بصورة رئيسية، من الطلاب ومن العمال الطليعيين، الأكثر تطوراً. وكان اعضاء الحلقات يدرسون مؤلفات ماركس وانجلس، ويقومون بالعمل الدعائي، السري الصرف في بعض المعامل والمصانع، ويعقدون اجتماعات العمال في الشقات الخاصة. وقد كان فلاديمير اوليانوف الذي يبلغ من العمر ٢٢ سنة، والذي فصل مؤخراً من جامعة قازان لاشتراكه في الحركة الطلابية الثورية احد منظمي اولى الحلقات الماركسية في مدينة سامارا عام ١٨٩٢.

في خريف ١٨٩٣، انتقل فلاديمير اوليانوف (وفيما بعد صار العالم كله يعرفه باسم لينين) الى بطرسبورغ، عاصمة روسيا في ذلك الوقت. وعمل مع فريق من الرفاق على توحيد الحلقات الماركسية القائمة في مختلف احياء المدينة في اتحاد واحد هو «اتحاد النضال من اجل تحرير الطبقة العاملة». وكان المقصود ان يصار مستقبلاً الى توحيد جميع الحلقات الماركسية، المشتتة في المدن وفي المراكز الصناعية بروسيا، في حزب ثوري واحد للطبقة العاملة.

في العام ١٨٩٥، انشىء في بطرسبورغ «اتحاد النضال من اجل تحرير الطبقة العاملة» اي «جنين» حزب الطبقة العاملة، كما كتب لينين فيما بعد. وبعد فترة وجيزة، عندما كان لينين في المنفى في سيبيريا، انعقد في مينسك، عام ١٨٩٨، المؤتمر الأول لحزب العمال الاشتراكي - الدمقراطي في روسيا، وأعلن تأسيس الحزب.

وآنذاك برز فلاديمير ايليتش لينين لا كمنظم موهوب وحسب، بل كذلك كنظري فذ. وفي تلك المرحلة كانت الحاجة الى العمل النظري هائلة حقاً. وكان ينبغي قبل كل شيء الذود عن الماركسية، واثبات صحتها ضد المفاهيم الشعبية السائدة آنذاك في اوساط المثقفين التقدميين. وكان ينبغي تبيان ما تتسم به التكهنات التي اعطاها ايديولوجيو الشعبية ميخايلوفسكي وكريفنكو ويوجاكوف وغيرهم بصدد تطور روسيا لاحقاً من خطأ فادح ورجعية ووهم، وهذا ما فعله لينين.

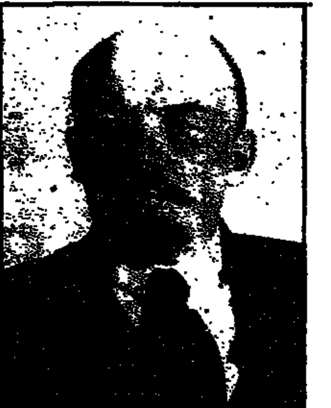
وقد وردت اهم الاعمال المتعلقة بهذه المسألة في هذا المجلد. وبينها يعود مكان الصدارة الى المؤلف «من هم «اصدقاء الشعب» وكيف يحاربون الاشتراكيين - الدمقراطيين؟».

في هذه الوثيقة البرنامجية، وصف لينين الماركسية العلمية وصفاً عميقاً مفصلاً، وانتقد من جميع الجوانب نظرات الشعبيين الليبراليين الفلسفية والاقتصادية والسياسية، وبرنامجهم وتكتيكهم. كذلك فضح لينين نظريي الشعبية بوصفهم ممثلي طريقة في علم الاجتماع، ذاتية، معادية للعلم، بوصفهم مثاليين ينكرون الطابع الموضوعي لقوانين التطور الاجتماعي وينكرون الدور الحاسم للجماهير الشعبية في التاريخ. وفي هذا المؤلف، طرح لينين لأول مرة امام الاشتراكية - الدمقراطية في روسيا مهمة تأسيس حزب عمالي ماركسي وتقدم بفكرة التحالف الثوري بين الطبقة العاملة والفلاحين.

ومن عداد المؤلفات الاقتصادية المكتوبة في هذه المرحلة، يشتمل المجلد على مؤلف «مساهمة وصف الرومانطيقية الاقتصادية»، الموجه ضد الاقتصادي السويسري سيسموندي واتباعه الروس، الشعبيين. فمع التنويه بآثر سيسموندي، الذي اشار الى وجود التناقضات في المجتمع الرأسمالي، كشف لينين طوباوية مفاهيم سيسموندي ورجعيتها، وبين ان سيسموندي انتقد الرأسمالية من وجهة نظر البرجوازي الصغير الذي يضفي الصفة المثالية على تنظيم الصناعة الحرفي التي ولى زمنه وعلى الاقتصاد الفلاحي البطريركي. كذلك اوضح لينين ان مذهب الشعبيين الاقتصادي لا يعدو ان يكون نوعاً روسياً من الرومانطيقية الاقتصادية الاوروبية العامة، وتياراً برجوازياً صغيراً في الاقتصاد السياسي.

كذلك ورد في هذا المجلد رثاء «فريدريك انجلس» الذي يتضمن وصفاً عميقاً وشاملاً لانجلس بوصفه، بعد ماركس، اكبر معلم للبروليتاريا، معلماً ربط حياته كلها بنضال الطبقة العاملة.

وينتهي المجلد بمقالة «بم نبدأ؟» التي نشرتها جريدة «الايسكرا» العدد ٤، ايار ١٩٠١. وتتضمن هذه المقالة خطة دقيقة لتأسيس حزب عمالي ماركسي لعامة روسيا.



● لينين ●

كتب جديدة

Námeth Károly: PÁRT, TÁRSADALOM, POLITIKA. Budapest, Kossuth, 1986. 326 old.

● كاروي نيميت. الحزب، المجتمع، السياسة. بودابست ١٩٨٦ ●

تظم مجموعة المختارات من مقالات وخطب نائب السكرتير العام لحزب العمال الاشتراكي المجري في المسائل الحيوية لسياسة الحزب وحياة الجمهورية وتحليل مسار بناء الاشتراكية في البلاد. واذ يتوقف المؤلف عند عوامل اساسية لحياة المجتمع المجري، كالدور القيادي لحزب العمال الاشتراكي المجري واتصاله الوثيق بالجماهير، والدمقراطية الاشتراكية ووحدة الشعب، يلفت الانتباه الى اكثر الصفات تميزا في نشاط الحزب اليومي وكذلك الى ضرورة تعمق التفكير والتحليل العميق فيما يتخذ من قرارات والى المسؤولية عن انجازها ووجوب الالتزام الشخصي والانضباط في التنفيذ.

А. Б. Вебер. КЛАССОВАЯ БОРЬБА И КАПИТАЛИЗМ. Рабочее и профсоюзное движение как фактор социально-экономического развития. XIX—XX вв. (Отв. ред. А. С. Черняев.) Москва, Наука, 1986. 304 с.

● ا. ب. فيبر. الصراع الطبقي والرأسمالية. الحركة العمالية والنقابية كعامل للتطور الاقتصادي في القرنين التاسع عشر والعشرين (المحرر المسؤول آ. س. تشيرنيايف) موسكو، دار ناووكا، ١٩٨٦، ٣٠٤ صفحات ●

يستحيل تقييم الدور التاريخي للحركة العمالية وخصائص الفترة المعاصرة من الازمة العامة للرأسمالية بالحجم الكامل بدون ان تأخذ في الاعتبار الاهمية الاقتصادية لنضال الكادحين اليومي. وحين انتقد لينين الكانتية الجديدة في حينه رفض رفضا حازما فكرة «الفصل بين قوانين علم الاجتماع والقوانين الاقتصادية». وان منهجية اللينينية خلافا لمذهب الوضعية التي يهمل الارتباط الوثيق بين قوانين التطور الاجتماعي في كل المجالات، تتطلب مراعاة هذا الارتباط بصورة حتمية. ويظهر كتاب المؤلف السوفييتي آلية نضال الكادحين الطبقي ومطالبه الملموسة والفعاليات تأثيره في العمليات الاجتماعية الاقتصادية الجارية في المجتمع الرأسمالي.

MARIATEGUI: UNIDAD DE PENSAMIENTO Y ACCIÓN. Lima, Ediciones Unidad, 1986. 342 pp.

● ماريانيغي. وحدة الفكر والعمل. ليما ١٩٨٦ ●

ان الميراث الابداعي والنشاط السياسي لخوسيه كارلوس ماريانيغي (١٨٩٥ - ١٩٣٠) ما زالا يثيران اهتمام الاوساط العلمية والرأي العام الدمقراطي الواسع. وقد عاش مؤسس الحزب الشيوعي في بيرو حياة قصيرة لكنها زاخرة. وتتضمن مؤلفاته افكاراً لم تفقد اهميتها حتى اليوم عن الحركة الشيوعية العالمية والعملية الثورية العالمية وعن اهداف ومهام النضال ضد الامبريالية والفاشية والرجعية وعن الرسالة العظمى للطبقة العاملة في الدفاع عن قضية السلام. ويتكون الكتاب من مواد ندوة دولية كرست للذكرى السنوية الخمسين لوفاة ماريانيغي وجرت بمبادرة من الحزب الشيوعي في بيرو [illegible] قضايا السلم والاشتراكية. ومن بين المؤلفين خورخيه ديل برادو السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في بيرو.

[illegible] وجمهورية المانيا الدمقراطية وكوبا [illegible] وبلدان اخرى.

[illegible] DE DIRECCIÓN Y PLANIFICACIÓN DE LA ECONOMÍA EN CUBA: HISTORIA, ACTUALIDAD Y PERSPECTIVA. La Habana, Editorial Pueblo y Educación, 1986. [illegible] pp.

● ارنالدو [illegible] نظام ادارة وتخطيط الاقتصاد في كوبا: تاريخ، عصرية، آفاق. هافانا، ١٩٨٦ ●

[illegible]

[illegible] LE PUZZLE AMERICAIN. Paris, Messidor, 1986. 232 pp.

● (جان [illegible]. اللغز الامريكي. باريس ١٩٨٦) ●

[illegible]

W[illegible] Pomeroy. APARTHEID, IMPERIALISM AND AFRICAN FREEDOM. New York, International Publishers, 1986. [illegible] pp.

● (وليم بوميروي. الابارتهيد والامبريالية وحرية افريقيا. نيويورك ١٩٨٦) ●

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاثنين ١ حزيران ١٩٨٧ الصفحة ٦

اجتماع تضامني مع اهالي بيت جن يعقد في المغار الشقيقة

● وسائل الاعلام السلطوية تواصل التحريض لتشويه نضال الأهالي ●

● المغار - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من مجلس المغار المحلي، عقد أمس الاول (السبت)، إجتماع شعبي حاشد في ساحة المدرسة «ب» في المغار تضامناً مع أهالي بيت جن ومجلسها المحلي في معركتهم العادلة ضد سياسة التضييق والخنق السلطوية. كما عم الاضراب مكاتب المجلس المحلي وجميع المدارس في المغار في اليوم نفسه.

وتحدث في الاجتماع رئيس مجلس بيت جن المحلي، السيد شفيق أسعد، فقال ان قرية بيت جن نكبت عدة مرات باسم «حلف الدم»، وكانت نكبتها الاولى في العام ١٩٥٠ عندما صادرت السلطات ٥٠٪ من أراضيها (١٣ ألف دونم) وأعلنتها منطقة عسكرية ثم وزعتها، فيما بعد، على المستوطنات اليهودية. واليوم تأتي السلطات الحكومية لمصادرة ما تبقى من أراضي بيت جن بذريعة حماية الطبيعة. وأضاف: «ولكن أهالي بيت جن سيضحون بكل غال ونفيس من أجل الغاء هذه المصادرات ومن أجل بناء الغرف الدراسية وتطوير القرية».

ثم تحدث رئيس مجلس البقيعة المحلي، السيد يوسف سويد، فقال: تعاني كل قرانا الأمرين دون فرق بين القرى العربية الدرزية وغير الدرزية. بل بالعكس، فان القرى العربية غير الدرزية، بفضل وحدتها ونضالها الموحد في اطار اللجنة القطرية للرؤساء، استطاعت الحصول على ميزانيات أفضل من ميزانيات القرى العربية الدرزية. ودعا في نهاية كلمته الى الوحدة بين جميع السلطات المحلية العربية من أجل التصدي لسياسة الخنق والتمييز السلطوية.

ثم تحدث المحامي سعيد نفاع شارحاً الأمر الذي أغلق وزير الزراعة، بموجبه، المنطقة في بيت جن.

وتحدث بعده رئيس مجلس المغار المحلي، السيد قاسم غانم، فقال ان خطوات التضامن مع بيت جن التي تقوم بها تتم بموافقة غالبية الكتل في المجلس المحلي وان قرية المغار تعرضت لمضايقات مشابهة قبل عامين عندما أغلقت كل مناطق المراعي أمام الفلاحين ومنعوا من دخولها.

وكان آخر المتحدثين السيد عفيف دغش، رئيس لجنة الاباء، فشرح المشاكل التي تعاني منها المدارس في القرى العربية عامة والعربية الدرزية بشكل خاص مبيناً التمييز اللاحق بها.

هذا وعلمنا ان اجتماعات تضامنية أخرى ستعقد في القرى العربية خلال الأيام القليلة القادمة.

● التحريض مستمر ●

وخرجت الصحف الصفراء، أمس، بنغمة واحدة تحرض ضد اهالي بيت جن وقضيتهم العادلة مرددة إدعاءات موظفي «سلطة حماية الطبيعة» وإفتراءاتهم. وركبت الموجة نفسها الإذاعة الإسرائيلية باللغتين العربية والعبرية.

وفي إطار الحرب النفسية ضد الأهالي امتنعت لجنة الداخلية البرلمانية أمس، عن زيارة القرية بقرار من رئيسها دوف شيلانسكي (ليكود) بدعوى ان المجلس المحلي فيها يرفض استقبال موظفي «سلطة حماية الطبيعة» ولا يفكر بتعليق الإضراب!

ويفيد مراسلنا ان الأهالي مصممون على مواصلة المعركة من أجل حقوقهم وتحرير ارضهم غير آبهين بالمحرضين على أنواعهم.

مفاوضات لتشكيل «قائمة مركز» استعداداً للانتخابات البرلمانية

● القدس - وصلت المفاوضات بين حركة «شينوي» وبين حزب «المركز الليبرالي» المنشق عن حزب «الليبراليم» (الأحرار) وبين حركة «ل.ع» (الأحرار المستقلين) لتشكيل «قائمة مركز» موحدة لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة، وصلت الى مرحلة متقدمة.

فقد تقرر نقل المفاوضات بين هذه الأجسام السياسية الى المستوى الرسمي. هذا ما ذكرته، أمس، صحيفة «دفار». وأفادت الصحيفة ان حركة «شينوي» وحزب «المركز الليبرالي» أقاما لجنتين مشتركتين لمواصلة المفاوضات هما لجنة «البرنامج» ولجنة «التنظيم». وأشارت الصحيفة الى ان هنالك معارضة في أوساط حزب «ل.ع» لخوض الانتخابات في «قائمة مركز» مع «شينوي». وتصر هذه الاوساط على مواصلة العمل والتنسيق مع حزب «العمل».

كفر ياسيف تستعد لأسبوع التعليم العربي

● كفر ياسيف لمراسلنا - عُقد يوم السبت (٥/٣٠) في مكاتب مجلس كفر ياسيف المحلي، اجتماع بين ممثل المجلس المحلي ولجان الآباء والمؤسسات التربوية والتنظيمات المهتمة بشؤون الأطفال والطلاب خصص للبحث في النشاطات المحلية المرتبطة بأسبوع التعليم العربي.

وقرر الاجتماع توجيه بيان الى اهالي القرية وعقد اجتماع لأولياء امور الطلاب للمدارس الثلاث القائمة في القرية خلال هذا الاسبوع. وتقرر تنظيم مسيرة لجمهور الطلاب في القرية بعد ظهر يوم الجمعة ٦/١٢، والتوجه الى لجنة الرؤساء واللجنة التحضيرية لشؤون التعليم بأن تكون المسيرة في كفر ياسيف مشتركة لكل منطقة الجليل الغربي.

الحكومة لم تبحث موضوع رسوم التعليم الجامعي!

● القدس - لم تبحث الحكومة في جلستها، أمس، موضوع رسوم التعليم الجامعي كما كان مقرراً.

وكانت الحكومة قررت، إعادة النظر في قرارها العنصري السابق الذي يقضي بإقرار رسوم تعليم متفاوتة للطلاب اليهود وزملائهم العرب. وعينت، أمس (الأحد)، موعداً لاعادة البحث.

ويذكر ان هنالك اقتراحاً من وزير العمل والرفاه يقضي باقامة لجنة شعبية للبت في الموضوع. وهذا يعني إعادة الموضوع الى نقطة البداية في حال قبول الاقتراح.

تعطيل خدمات «نجمة داود الحمراء»، اليوم

● تل أبيب - من المنتظر أن تتعطل، اليوم (الاثنين)، خدمات مؤسسة نجمة داود الحمراء في جميع أنحاء البلاد.

وتأتي هذه الخطوة بعد أن فرغت خزينة المؤسسة ولم يعد باستطاعتها دفع مرتبات مستخدميها.

وتقول ادارة المؤسسة ان وزارة الصحة مدينة لها بمبلغ ١٨ مليون شيكل. أما وزارة الصحة فتضع اللائمة على وزارة المالية التي لا تريد أن تقر تحرير الأموال للمؤسسة.

المجد للطفولة، المجد للحياة!

● اطفال شعبنا جزء من أسرة الاطفال البشرية، التي تحتفل اليوم بعيدها العالمي، ونحتفل به أيضاً بوصفه عيداً للحياة وزاداً للكفاح ضد أعداء الحياة ●

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

حرمان طلاب مدارس اعدادية من دخول المدارس الثانوية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال مجموعة من طلبة مدرسة قلنديا الاعدادية والمتفوقين دراسياً وذلك لمنعهم من التقدم لامتحانات الدخول للمدارس الثانوية.

ويذكر أن هذه العملية تتكرر سنوياً ويخسر عشرات الطلاب سنة دراسية جراء هذا الاجراء الاحتلالي. وعرف من بين طلاب قلنديا المعتقلين كل من أنور عدنان ويوسف شاهين ويزيد ربحي وايهاب ابراهيم وعمر الشيخ.

إرتفاع درجات الحرارة يؤدي الى ارتفاع في نسبة الجريمة!!

● تل أبيب - تسببت جرائم القتل منذ مطلع السنة الجارية في مقتل (٢٠) شخصاً قتل منهم (١٤) شخصاً في جرائم وقعت في الشهر المنصرم أيار! هذا ما جاء في إحصائيات الشرطة التي نشرتها أمس، صحيفة «يديعوت أحرونوت».

وجاء في هذه المعطيات ان الشرطة لم تستطع حتى الآن الوصول الى مرتكبي غالبية هذه الجرائم.

وعندما سألت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أحد أخصائيي الإجرام عن سبب الارتفاع الحاد في عدد الجرائم خلال الشهر المنصرم عزا هذا الأخصائي ذلك الى الارتفاع في درجات الحرارة!

مجموعة كبيرة من الشبان اليهود تعتدي على اربعة فتيان عرب في كفار سابا

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - شارك قرابة عشرين شاباً يهودياً في الاعتداء على اربعة فتيان عرب من الطيبة كانوا يتناولون طعام العشاء في احد المطاعم الواقعة في مركز كفار سابا الجديدة يوم ٨٧/٥/٢٨، عشية عيد الفطر.

فبينما كان الفتيان وسيم يوسف بشارة ومامون طارق عبد الحي وعبد العزيز قاسم وحسام قاسم يتناولون طعام العشاء في «الكانيون» وهو المركز التجاري الجديد في المدينة تحرش بهم اربعة شبان يهود واخذوا يهزأون منهم. ورد عليهم عبد العزيز قاسم مدافعاً عن جماعته. فزادوا تحرشا ووعيداً وطلبوا من الفتيان العرب الخروج لكي «يتعاملوا» معهم! لكن الفتيان العرب لم يستجيبوا للاستفزاز وواصلوا تناول طعامهم. وعندما انتهوا وخرجوا من المطعم كان في انتظارهم الزعران ومعهم تعزيزات اخرى تزيد عن العشرين شخصاً. فلجأ الفتيان العرب الى الشجر وتسلحوا بعصي منها. لكن «الحارس» هناك جردهم من «سلاحهم». وفي هذا الوقت بالذات هجم الزعران اليهود وانهالوا على الفتيان بالضرب والشتائم.

وروى ضحايا العدوان لمراسلنا انه بينما كانت «الطوشة» معقودة مر شرطي بلباس مدني فانفرد بالشبان العرب واخذ يجري تفتيشاً على ابدانهم بحجة وجود سكاكين معهم! وحاول اقتيادهم الى مركز الشرطة بحجة «البدء بالاعتداء»! لكن مرور احد ابناء الطيبة مع سيارته من هناك، انقذهم من «حماية القانون» عندما نقلهم الى بلدتهم.

ابتداء من مطلع تموز المقبل:

مفعول قانون المخالفات الادارية يسري على المخالفات في مجال الضرائب، أيضاً

● تل ابيب - من المقرر ان يبدأ العمل ابتداء من مطلع تموز المقبل بطريقة «خيار الغرامة» المعمول بها في مجال مخالفات السير، في مجال مخالفات الضرائب، أيضاً.

ويقضي هذا الاجراء الجديد بافساح المجال امام مرتكبي المخالفات في مجال الضرائب (عدم تقديم التقارير لسلطة ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية وغيرها من المخالفات) لدفع غرامة مالية بدل تقديمهم الى المحاكمات مباشرة كما كان متبعاً حتى الان. أما اذا تأخر المخالفون عن دفع الغرامات المالية، عندها يجري تقديمهم الى المحاكمات.

وقد وزع المستشار القضائي للحكومة، في الاسبوع الماضي، على الوزارات الحكومية المختلفة والمؤسسات الحكومية والسلطات المحلية، التعليمات الخاصة بشأن تنفيذ قانون المخالفات الادارية الذي اقرته الكنيست في العام المنصرم.

ويرمي هذا القانون الجديد الى ايجاد طريقة بديلة لطريقة العقاب في المحاكم بحيث تفرض على المواطن الذي يرتكب مخالفة ادارية ما غرامة مالية دون أن تقدم ضده لائحة اتهام. ومع دفع الغرامة تلغى المخالفة ولا تحسب كمخالفة جنائية او ادانة بتهمة جنائية. أما اذا لم تدفع الغرامة فيقدم صاحبها الى المحاكمة.

الحكومة تلتف على قرار المستشار القضائي وتقرر اقامة لجنة تحقيق رسمية في «فضيحة نابسو»

● لجنة التحقيق تحقق في النواحي العامة والشرطة في الناحية الجنائية ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - قررت الحكومة في جلستها، أمس، إقامة لجنة تحقيق رسمية، حسب قانون لجان التحقيق، لتتابع قضية موظفي جهاز «الشين - بيت» المتورطين في فضيحة نابسو. وأيد هذا الإقتراح الذي قدمه رئيس الحكومة (١٦) وزيرا وامتنع عن التصويت ستة وزراء. ولم يعارضه أحد!

وكان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، اوضح امام الوزراء، أمس، ان إقامة لجنة التحقيق الرسمية في قضية المتورطين في فضيحة نابسو لا يعني أبداً الامتناع عن إحالة التحقيق الى الشرطة أو منع اجراء مثل هذا التحقيق. وكشف حريش النقاب عن انه كان قدم الى الحكومة، قبل اسبوعين، إقتراحاً يقضي باقامة لجنة تحقيق رسمية في الموضوع الا انها رفضت ذلك جملة وتفصيلاً.

وقال ان الوقت متأخر لايقاف تحقيق الشرطة في القضية!

ويبدو من قرار الحكومة انها تحاول الالتفاف على قرار المستشار القضائي احالة الموضوع الى الشرطة.

● وجهة النظر القضائية ●

ويذكر من الناحية القانونية ان التحقيق الذي تجريه الشرطة يختلف تماما عن ذلك الذي يمكن ان تجريه لجنة تحقيق رسمية. ناهيك عن انه ليس للحكومة اية سيطرة على المراحل التي تلي التحقيق اذا ما أجرته الشرطة! فالشرطة تحقق في شكوى ضد اشخاص معينين لمعرفة ما إذا كانوا ارتكبوا مخالفات قانونية وتحول نتائج التحقيق الى المدعي العام ليبت فيما اذا كان من الواجب تقديم لائحة اتهام ضد هؤلاء الأشخاص او لا. أما لجنة التحقيق الرسمية فانها تفحص الموضوع من وجهة النظر العامة التي تهم الجمهور ولا تتطرق الى الناحية الجنائية في الموضوع.

أما القضية التي نحن بصددها فهي جنائية. فأعضاء طاقم التحقيق الذي استجوب الضابط الشركسي نابسو متهمون باتباع أساليب غير قانونية (تعذيب جسدي ونفسي) لابتزاز إعتراف من نابسو والإدلاء بشهادات كاذبة أمام هيئة قضائية.

● شمير ورابين مع اقامة اللجنة ●

وكان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، أعلن ان اللجنة المقامة ستحظى بمجال عمل واسع لانه سيكون عليها تحديد حدود مسؤوليات جهاز «الشين بيت» في المستقبل!

أما وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، فقال ان اقامة اللجنة هو مطلب جهاز «الشين بيت».

وأعلن، أمس، ان اقامة اللجنة حسب قرار الحكومة يعني الغاء اللجنة التي اقامها رئيس الحكومة للبحث في سُبل عمل جهاز «الشين بيت» والمؤلفة من مراقب الدولة السابق يتسحاق طونيك والمستشار القضائي السابق للحكومة، يتسحاق زمير.

تعازينا الحارة

الى الرفيق محمد يوسف نعمة أسدي وجميع آل نعمة بوفاة الوالد يوسف محمد نعمة أسدي، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

أعضاء الحزب والشبيبة - دير الاسد

ممثلان عن حزب لا - بن الفاشي في فرنسا يزوران البلاد!

● تل أبيب - يزور البلاد في هذه الايام ممثلان عن حزب اليمين الفاشي في فرنسا، حزب جان ماري لا - بن، وقد التقيا عدداً من أعضاء الكنيست من حزب «العمل» والليكود، بينهم سكرتير حزب «العمل» عوزي برعام!

ويذكر ان حزب لا - بن يحمل أفكاراً لا سامية ويختص في التحريض على المواطنين الفرنسيين من أصل عربي أو افريقي أو يهودي. ويعتبر هذا الحزب إستمراراً للفكر النازي وعليه، فان كل الأحزاب السياسية في فرنسا تقاطعه.

ونفى عدد من النواب الذين ذكرت أسماؤهم أمر اللقاء أو ادعوا انهم لم يعرفوا هوية الضيفين الفرنسيين.

وأعلن ان زعماء الجالية اليهودية في فرنسا وجهوا انتقادات شديدة اللهجة الى المسؤولين الإسرائيليين على إستقبالهم الضيفين الفرنسيين المذكورين.

ويذكر ان جان ماري لا - بن نفسه كان أعلن أكثر من مرة عن رغبته في زيارة اسرائيل!

إدارة «كوبات حوليم»:

باستطاعة العضو أن يختار طبيبه!

● تل أبيب - أعلن، أمس، ان ادارة صندوق المرضى العام التابع للهستدروت «كوبات حوليم» قررت العمل بموجب نظام جديد فيما يتعلق بعمل الأطباء في المؤسسة. وبموجب النظام الجديد سيكون بامكان كل عائلة أن تختار طبيبها أو طبيب أطفالها أو زيارة طبيب خاص تدفع له المؤسسة!

وسوف يدخل النظام الجديد حيز التنفيذ بعد أسبوعين في مجموعة من المدن للتجربة وهي هرتسليا وكفار سابا ورعنانا ورمات هشارون.

وأعلن رئيس ادارة مؤسسة صندوق المرضى، بروفيسور حاييم دورون، انه اذا نجحت التجربة في المدن المذكورة فانها ستعمم على بقية المناطق.

ويذكر ان صناديق المرضى الأخرى تعمل بموجب هذا النظام منذ سنوات.

تهانينا القلبية

الى العزيزين علا طوبي ومؤيد قرمان بالخطوبة وعقبال الفرحة التامة

عيسى حبيب والعائلة

تتمات من الصفحة الاولى

ايران تعلن عن أسر سبعة

والبحر المتوسط يهدد دول المنطقة والسلام والامن في هذا الجزء من العالم ودعا العرب الى اليقظة للتصدي لاي عدوان امبريالي صهيوني محتمل.

واتهمت الاذاعة السورية الولايات المتحدة بالسعي الى زيادة التوتر في الخليج بموافقتها على خطة تعزيز للوجود العسكري الامريكي بزعم حماية حرية الملاحة.

وجدير بالذكر ان ريغن وافق امس الاول السبت على خطة تتضمن بشكل خاص ارسال طراد قاذف للصواريخ يعمل بالدفع النووي الى الخليج.

وأكد راديو دمشق أن ادارة ريغن تسعى لاستعادة مصداقيتها المفقودة أمام دول المنطقة والرأي العام الاوروبي والدولي، بل أمام الشعب الامريكي من خلال التلويح بالقوة.

سلطات الاحتلال تبعد تعسفاً

مساء امس الاول السبت، الى حظر للتجول بعد ان اعلنته سلطات الاحتلال منطقة عسكرية مغلقة. وقامت السلطات في اثناء فرض حظر التجول باعتقال ٥٠ من سكان المخيم وكان بين المعتقلين المواطن جاد عبدالله المسيمة التي سلمته السلطات امراً بالابعاد عن الوطن. وقد ادعى الناطق العسكري لسلطات الاحتلال بأن جاد عبد الله المسيمة متهم (كالعادة) بالتحريض وتهديد أمن الدولة !!

كما قامت سلطات الاحتلال بابعاد المواطن احمد عبد الفتاح ناصر من خان يونس في قطاع غزة المحتل. وقد جرى ابعاد كل من جاد عبد الله واحمد عبد الفتاح ناصر الى الاردن.

ومن الجدير بالذكر ان احمد عبد الفتاح ناصر تلقى، منذ أسابيع، امراً بالابعاد، الا انه رفض ان يتقدم بطلب التماس الى محكمة العدل العليا أو الطعن بأمر الابعاد لديها.

أما جهاد عبد الله فسبق ان حكم عليه بالسجن ١٢ عاماً في عام ١٩٧٩. وقد أفرج عنه في اطار عملية تبادل الأسرى في عام ١٩٨٥.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي

وقد اعفى المكتب السياسي القائد العام لقوات الدفاع الجوي من منصبه، وصدر قرار بتعزيز قيادة وزارة الدفاع السوفييتية.

ونبه المكتب السياسي الى الأهمية المبدئية لرفع مستوى الإنضباط والإستعداد داخل القوات المسلحة. وسيتابع المدعي العام السوفييتي التحقيق مع قائد الطائرة حول ظروف هذه الحادثة.

وكانت هيئة رئاسة السوفييت الاعلى قد عينت الجنرال ديميتري يازوف وزيرا للدفاع في الاتحاد السوفييتي بدلا من سيرغي سوكولوف الذي اعفي هو الآخر من منصبه. وفي بون ذكرت مصادر المانية غربية أن المسؤولين السوفييت سمحوا للسفارة الألمانية الاتحادية في موسكو باجراء اتصال مع سائق الطائرة التي هبطت، الخميس الماضي، في الساحة الحمراء.

لجنة تحقيق في قضية تعذيب مواطن

وقد روى المعتقل المذكور لمحاميه ابراهيم ابو عطا وقائع تعذيبه التي حدثت بعد ساعة واحدة فقط من تقديم طلب افراج بالكفالة عنه حيث قال ان المحققين الثلاثة انهالوا عليه بالضرب المبرح على مختلف انحاء جسمه دون استثناء كما حاول احدهم ادخال عصا في شرجه.

وخلال جلسة المحكمة التي عقدت في اليوم التالي لاعتقاله طلب المحامي من موكله خلع ملابسه كي ترى المحكمة علامات وآثار العذاب البارز على كتفه وساقيه حيث اصيب القاضي بالذهول اثر مشاهدة آثار التعذيب.

وقد اضطرت المحكمة الى الاستجابة الى طلب المحامي ابو عطا بالافراج عنه بكفالة شخصية حيث استدعت ايضاً قائد مركز شرطة رام الله والمحققين وطلبت تفسيرهم للتعذيب الوحشي ولكنهم انكروا ذلك. فأجاب المحامي ساخراً «آثار التعذيب هذه ليست من آثار السجون».

ونقل المواطن عاصي الى مستشفى رام الله للفحص.

كما قررت المحكمة التحقيق في عملية تعذيب المواطن عاصي، وكان قد اعتقل في الحادي والعشرين من الشهر الجاري، وعاصي متزوج وأب لثمانية اولاد ويعمل مقاولا.

كتلة المعلمين الجبهوية:

الكفاح ضد تقليص ميزانية التعليم يتطلب التخلي عن المساومة والتنازلات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين جمهرة الآباء والمعلمين والطلبة الى الكفاح ضد التقليصات في ميزانية التعليم بجميع الوسائل حتى إعلان الاضراب الشامل في جهاز التعليم كافة.

وجاءت هذه الدعوة في منشور أصدرته الكتلة وعممته في مختلف أنحاء البلاد.

وأكد المنشور «أن التقليصات في ميزانية التعليم هي مس خطير بمستقبل أولادنا وبمستقبل المجتمع في اسرائيل ومس خطير بجمهرة المعلمين والطلبة الجامعيين الذين يؤهلون أنفسهم للعمل في سلك التعليم. فان هذه التقليصات ستؤدي الى إغلاق (١٨٠) مدرسة وفصل (٥٦٠٠) معلم وتقليص ساعتين دراسيتين من حصة كل طالب».

واضاف المنشور: «تدعي الحكومة بأنه لا يوجد لديها مال وبأن التقليص واجب. فهل حقاً لا يوجد مال ؟!

«في هذه الأيام منحت الحكومة، بواسطة الاصلاحات الضريبية، «هدية» مقدارها (٣٣) مليون شيكل لأصحاب المداخيل المرتفعة!

«وفي هذه الأيام اقتنت حكومة اسرائيل (٧٥) طائرة حربية من طراز «اف ١٦»، ثمن كل طائرة منها هو (٤٤) مليون شيكل - اي المبلغ المماثل لحجم التقليصات في ميزانية التعليم».

وبعد أن نوه المنشور بأنه لا أمن بدون سلام وأن السلام الحقيقي فقط هو الذي يضمن تحويل الموارد المطلوبة للتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية دعا الى الكفاح دون مساومات أو تنازلات ضد فصل أي معلم وضد تقليص أية ساعة من ساعات التدريس ومن أجل تعليم موحد ومتطور لكل الطلاب.

غرق شاب من عارة

● عرعرة - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من عارة وعرعرة والمنطقة، أمس الاول السبت (٥/٣٠)، جثمان الشاب وحيد أحمد فارس جهجاه الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ال - (١٨) عاما بعد حادث غرق مؤلم في بحيرة طبريا صباح اليوم نفسه.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في عارة وعرعرة بأحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم صافياً. وأن يكون غداً (الثلاثاء) مماثلاً.

وتهب في البحر المتوسط رياح شمالية الى شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً الى مائج.

وتكون المياه في خليج ايلات وفي بحيرة طبريا هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل - ٢٩-٥/٣١

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٠١٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٨٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٠٢٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٤،٧٢٤٧ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٩٥٩ ش.ج
● «أسود»	١،٦٠ - ١،٦١ ش.ج

كيسار يربط بين الاصلاح الضريبي واتفاقيات الأجور الجديدة!

● تل ابيب - اعلن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، انه إذا ما تبنت وزارة المالية اقتراح قيادة الهستدروت بشأن الاصلاح الضريبي ومنح تسهيلات لذوي الدخل المتوسط فان الطريق ستكون مفتوحة أمام توقيع اتفاقيات أجور.

وكانت اللجنة المركزة للهستدروت استمعت، أمس، الى تقرير من رئيس دائرة التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، عن بدء المفاوضات حول الأجور مع أصحاب العمل.

ويشار هنا الى ان هذه المفاوضات تجري بتأخير شهرين لان اتفاقيات الأجور السابقة انتهت في مطلع شهر نيسان الماضي، وهذا بالذات ما يؤدي الى خسارة الأجيرين وحدهم.

واتضح مما أعلنه كيسار انه يربط بين الاصلاح الضريبي وبين اتفاقيات الأجور التي تطالب الاتحادات النقابية بتوقيعها فوراً. بل انه يتخلى عن مطلب زيادة الأجور، كل الأجور، بزيادة أجور ذوي الأجور المتوسطة عن طريق تسهيلات ضريبية.

المعلمون مصرون على مطالبهم وإلا سيعودون الى الاجراءات الكفاحية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر أن يتقرر فجر اليوم مصير علاقات العمل في جهاز التربية والتعليم على ضوء نية الحكومة اجراء تقليصات حادة في «الجهاز» تؤدي الى فصل (٥٦٠٠) معلم.

وكان ممثلو الحكومة والمعلمين بدأوا جلسة عمل في ساعة متاخرة من مساء أمس، قدر انها ستنتهي صباح، اليوم.

وكان اعلن انه تم الاتفاق بالاحرف الأولى على عدم فصل أي معلم دائم في إطار التقليصات وعلى أمور أخرى. الا ان ممثلي المعلمين أصروا، مساء أمس، على التوقيع نهائياً على اتفاق بشأن مطالبهم والا عاد المعلمون الى الاجراءات الكفاحية.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف: ٠٤/٥١١٢٩٦
فاكسيميليا: ٠٤/٥١١٢٩٧
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
●
مكاتب الادارة:
شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧، حيفا
هاتف: ٠٤/٥٢٧٢٥٤
فاكسيميليا: ٠٤/٥٢٦٨١٨
ص.ب ٩٠٦٧، حيفا ٣١٠٩١
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧